J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.2 (8):973-997, 2011

A DSCRIMINANT ANALYSIS OF YOUTH PARTICIPATION IN SOCIAL ORGANIZATIONS
A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALE AND FEMALE YOUTH IN RURAL AREAS OF MENOUFIYA GOVERNORATE

Mohamed, F. A.
Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Menoufiya University, Shebin El-Kom, Egypt.

التحليل التمييزي لمشاركة الشباب في المنظمات الاجتماعية
دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بريف محافظة المنوفية

فرحات عبد السيد محمد
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة وصف وتحليل مشاركة الشباب الريفي للمنظمات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ شاب نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من خمس قرى بمحافظة المنوفية. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي واختبار "ت"، وكذلك التحليل التمييزي للمقارنة بين مجموعتي المشاركين وغير المشاركين في المنظمات الاجتماعية بالنسبة لمتغيرات التمييز المستخدمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى مشاركة الشباب الريفي في المنظمات الاجتماعية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق معنوية بين مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) فيما يتعلق بدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، لذلك فقد تم تحليل بيانات كل مجموعة على حدة عند إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للكشف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية.

كما أظهرت نتائج التحليل التمييزي:-

١- وجود تباين جوهري بين الذكور المشاركين وغير المشاركين بالنسبة لمتغيرات التمييز التالية: مستوى تعليم المبحوث، المشاركة في المشروعات التنموية، الثقة في الأجهزة الحكومية، الانفتاح الثقافي، مستوى تعليم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، التنشئة الاجتماعية ، مستوى المعيشة ودرجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية. وقد فسرت متغيرات التمييز ٢٩.٢% من التمييز بين المشاركين وغير المشاركين من الذكور، حيث أن قيمة Wilks' Lambda بلغت ٠.٧٠٨. كما أوضحت النتائج أن نسبة التصنيف الصحيح للمشاركين وغير المشاركين قد بلغت ٧٢% وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدمة.

٢- وجود تباين جوهري بين الإناث المشاركات وغير المشاركات بالنسبة لمتغيرات التمييز التالية: الدخل الشهري، العمر، مستوى تعليم المبحوثة، الانفتاح الثقافي، قيادة الرأي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، التنشئة الاجتماعية ، المشاركة في المشروعات التنموية، درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية، مستوى تعليم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية والثقة في الأجهزة الحكومية. وقد فسرت متغيرات التمييز ٤٧.٩% من التمييز بين المشاركات وغير المشاركات من الإناث، حيث أن قيمة Wilks' Lambda بلغت ٠.٥٢١. كما أوضحت النتائج أن نسبة التصنيف الصحيح للمشاركات وغير المشاركات قد بلغت ٩٢.٤% وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدمة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية هدف تسعى لتحقيقه كافة المجتمعات الإنسانية مهما بلغت درجة تقدمها أو تخلفها، فهي تستهدف تحسين المستويات المعيشية لهذه المجتمعات. وتنمية المجتمعات الريفية والنهوض بها يعتبر من أهم الأهداف التي تأخذها الدول النامية على عاتقها، وتهدف التنمية الريفية كعملية تغيير اجتماعي مخطط إلى تحسين الأوضاع المعيشية لسكان الريف وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة

بتلك المجتمعات. قد شهد الريف المصري محاولات إصلاحية تنموية عديدة للنهوض بالحياة الريفية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، مما أحدث بالفعل بعض التغيرات التي تعكس تحسناً ملحوظاً في مستوى معيشة سكان الريف والتي جاء معظمها من خلال زيادة الاهتمام بإنشاء وتطوير المنظمات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة في الريف.

ويرى Esman and Uphoff (1984, 15-16) أنه على الرغم من وجود اختلافات كبيرة بين الدول النامية والمتقدمة من حيث الظروف الطبيعية ، الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، إلا أن أهم تلك الاختلافات يتمثل في مشاركة السكان الريفيين في إدارة شئونهم من خلال وجود منظمات مختلفة الأشكال وهذا الاختلاف في أشكال المنظمات هو نتيجة لاختلاف الخبرة المحلية والأعمال المطلوب إنجازها والسياسات المتبعة في المجتمع.

ولقد أصبح من الأمور المسلم بها وخاصة في الدول النامية أن دور الدولة في إحداث التنمية الريفية هو دور حاسم وفعال، وفي نفس الوقت تدعمه وتضمن له النجاح وتزيد من مردود جهود وأنشطة المنظمات الريفية، والتي تتعدد وتتنوع وتختلف أشكالها من دولة إلى أخرى ومن مجتمع محلي لآخر، حيث يعول على الدور الهام لهذه المنظمات في إحداث التنمية في المجتمعات الريفية (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ١٩٧). لذلك اتجهت الدولة إلى تحقيق التنمية الريفية، حيث اهتمت بتنفيذ برامج ومشروعات تنموية مختلفة، وتم إنشاء جهاز بناء وتنمية القرية المصرية عام ١٩٧٣، ثم الصندوق الاجتماعي للتنمية كأحد وأهم الآليات لتخفيف الآثار السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي، وفي عام ١٩٩٤ تم إقرار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة "شروق"، وفي عام ١٩٩٧ أنشئت وزارة التنمية الريفية استجابة لتوجهات القيادة السياسية من ضرورة إحداث تنمية متكاملة للقطاع الريفي (الجبالي، ٢٠٠٢ ، ٧).

إن نجاح البرامج والمشروعات التنموية يتوقف على مدى اهتمامها بالبشر، ليس فقط بتلبية احتياجاتهم الأساسية، ولكن بمشاركة هؤلاء البشر في عملية التنمية ذاتها، فغياب المشاركة الشعبية هو العامل الأساسي في إخفاق مشروعات التنمية وفي ضياع الجهود والأموال الهائلة التي خصصته لهذه المشروعات (الهلباوي، ١٩٩٨، ٢)، ومن هنا تبدو أهمية المشاركة الشعبية كدعامة أساسية من دعامات عملية التنمية (العادلي، ١٩٧١، ٣٤١ – جامع، ١٩٧٥، ٤٦٣ – ماجدة علي، ١٩٨٢، ٢٦ – الحنفي، ١٩٩٢، ٢ – صومع، ١٩٩٣، ١٠٦ – العزبي، ١٩٩٧، ١-٣١). وفي هذا الشأن يؤكد كل من "Beal and Hobbs" على أن نجاح برامج التنمية والتغير الاجتماعي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى فاعلية تلك البرامج في تنمية وتوظيف الموارد البشرية واللابشرية في مختلف مراحل العمل الاجتماعي، والذي يعتمد على استمالة وتحفيز السكان المحليين وبخاصة القيادات المحلية وأيضاً المنظمات الرئيسية في المجتمع المحلي للمشاركة الفعالة في العمل الاجتماعي اللازم لتحقيق الأهداف التنموية (العزبي، ١٩٨٨أ، ٤٥). لذا فإن برامج وسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف إلى دعم مشاركة سكان الريف وتحفيزهم للإسهام بشكل فعال في شئون مجتمعاتهم والمشاركة في حل مشكلاتهم والاستفادة من الموارد البيئية والمؤسسية والاقتصادية والبشرية المتاحة من أجل تكوين مجتمع قادر على التكيف مع متغيرات العصر، وتحقيق حياة أفضل (حنان محمد، ٢٠٠٣، ١).

ويرى سلامة وشيبة (١٩٩٥، ٢٩٣٥) أن التنمية الريفية عامة وتنمية المجتمع المحلي الريفي خاصة لا تقتصر على مجرد تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية وتدعيم البنية الأساسية ونقل التكنولوجيا للمجتمعات الريفية فحسب بل تستهدف أيضاً إحداث تغيير جذري للسكان الريفيين أنفسهم من حيث أفكارهم وقيمهم واتجاهاتهم النفسية ومعايير سلوكهم مع زيادة معارفهم وصقل مهاراتهم وذلك من خلال تشجيع مشاركتهم وإسهامهم في تحديد أولويات مجتمعاتهم المحلية وصياغة البرامج والأنشطة التنموية اللازمة ثم في تنفيذ وتقييم هذه البرامج والأنشطة في إطار نسقهم القيمي وتقاليدهم حتى تأتي عملية التنمية بثمارها ونتائجها المرجوة وبما يكفل تدعيم استمراريتها. ويذكر هلول (١٩٨٨أ، ٢٢٢-٢٢٣) أن معظم المجتمعات المحلية ينقصها الطرق التي تستطيع بواسطتها الوصول إلى رأي عام موحد ولهذا فإنها تجد صعوبة كبيرة في العمل كوحدة بطريقة فعالة خصوصاً وقت الأزمات، لذلك فهناك حاجة إلى وجود جهاز أو منظمة يمكن عن طريقها تكوين رأي واتفاق عام إزاء الرغبات والاحتياجات وتوفير قيادة سليمة تعمل على تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع المحلي إليها، ولأجل أن ينجح أي تنظيم اجتماعي لابد وأن يكون ناشئاً نتيجة شعور الناس إليه وبناءاً على رغبتهم في تحقيق بعض الأهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها بطرق أخرى. لذلك يؤكد عبد الرحمن (١٩٨٩) على أن المشاركة الشعبية عبارة عن عملية تطوعية يقوم فيها الفرد بدور محدد ومتميز في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعه من خلال الإسهام الفعال في

عملية إنشاء وإدارة وعضوية المنظمات المختلفة وسائر الأنشطة التنموية والمشاكل اليومية من خلال تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج ومشاريع التنمية الذاتية في المجتمع المحلي.

وقد مر تطور الخدمات الاجتماعية الحكومية الريفية بمصر بعدة مراحل أساسية، تعكس المحاولات التي بذلت لتحقيق التنمية الريفية التي تؤكد على ضرورة تغيير التنظيم الاجتماعي الذي يتفاعل ويعيش في إطاره أفراد المجتمع الريفي وجماعاته المختلفة بحيث تزداد مشاركة الأهالي ووكلاء التغيير لإحداث التغيير المنشود (خميس، ١٩٨٩، ٢). لذلك فإن تحقيق التنمية الريفية يعتمد أساسا على إحساس المجتمعات المحلية بمشاكلها ومشاركة أفرادها مشاركة فعلية في إعداد وتنفيذ الخطط التنموية للنهوض بها، بما لا يؤدي إلى تغيرات مادية فحسب بل إحداث تغييرات فكرية وسلوكية، تتخذ صورة جهود مباشرة تظهر في شكل مناشط تتناول مختلف احتياجات الحياة الصحية والزراعية والتعليمية والثقافية والترويحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية (ملوخية، ١٩٨٧، ٢).

وفي ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها القرية المصرية في الوقت الراهن يعتبر كل من مدى توافر وكفاءة المنظمات بها ودرجة العدالة الحكومية، ومستوى التكنولوجيا السائدة في القرية من أهم العوامل المؤثرة على مستوى تنميتها، وعلى ذلك فإن عدم توافر وانخفاض كفاءة المنظمات الريفية في معظم القرى المصرية، وغياب العدالة الحكومية وانخفاض المستوى التكنولوجي لأساليب الإنتاج الشائعة في تلك القرى هي أهم الأسباب المباشرة للتخلف النسبي الذي تتسم به هذه القرى في الوقت الراهن (هلول وآخرون، ١٩٩٠، ٥٧-٥٨ت).

ويذكر الحيدري (١٩٨٤، ٣) أن المعنيين باستراتيجيات التطور والتحديث والتنمية يرون أن المدخل لتحديث المجتمع وتنميته لابد وأن يبدأ أولاً بتطوير وتحديث وإصلاح المنظمات الموجودة في المجتمع، وإن كان هناك فريق آخر يرون أن عملية الإصلاح والتحديث المنظمي ينبغي أن تكون آخر مرحلة في عمليات التحديث المجتمعي وذلك في الدول النامية. وفي مصر قد تنبهت الحكومة بأهمية التنمية الريفية، فأقامت العديد من المشروعات في محاولة جادة لإحداث بعض التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهادفة والمقصودة والمخططة ومن ثم تحقيق التنمية الريفية الشاملة للقرية المصرية، ولتحقيق ذلك أنشأت الحكومة العديد من المنظمات التنموية بهدف الاهتمام بالعنصر الأساسي في المجتمع الريفي وهم السكان الريفيين والذين يمثلون قطاعاً كبيراً من المجتمع المصري وتنظيم جهودهم داخل هذه المنظمات، وذلك عن طريق الجهود والأنشطة الحكومية من خلال تلك المنظمات التنموية التابعة لها أو الخاضعة لإشرافها وتوجيهها، على أن تهتم كل منظمة بجانب تنموي من خلال مسئولياتها عن إحداث التغيير المقصود (رميح وآخرون، ٢٠٠٢، ١٤١٥ - Mohamed, 2004, 10).

ويرى العزبي (١٩٩٠ ، ١٥-١٦ش) نقلاً عن "تومه" أن نتائج بحوث المشاركة الاجتماعية تشير إلى أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع للمشاركة في نوع معين من النشاط غالباً ما يكون نشطين أيضاً في أنشطة أخرى. ويقترح العزبي (١٩٩٠ ، ١٥-١٦ش) نقلاً عن "بوليه" أن الأفراد الذين يشغلون مراكز تنفيذية وقيادية بالمنظمات المختلفة يكون لديهم الفرصة لتوظيف بعض موارد هذه المنظمات في العمل الاجتماعي المحلي، وقد وجد أن الأشخاص ذوي العضوية المتعددة في المنظمات المختلفة وبخاصة أولئك الذين يحتلون مراكز قيادية في تلك المنظمات يظهرون أعلى درجات المشاركة والتأثير في البرامج والأنشطة المجتمعية المحلية. كما يرى العزبي (١٩٨٨ب، ١٦,١٧ش) و Elezaby(1989) نقلاً عن كل من "إدوارد وبوث" ، "إدوارد ووايت" ؛ "كاس" و"بيرسون" أن معظم الدراسات المتاحة الخاصة بالمشاركة في الشئون المجتمعية توضح أن الذكور أكثر مشاركة من الإناث ، وتقترح بعض الدراسات أن النظم الاجتماعية – بصفة عامة – توفر فرصاً وموارد للإناث أقل من تلك التي توفرها للذكور ، والفروق الجنسية في المشاركة قد تكون نتيجة لعملية التطبيع الاجتماعي المبكرة لكلا الجنسين، ولاختلاف الخبرات والفرص المتاحة خلال المراحل العمرية الأخرى، والنظرية التقليدية للدور الاجتماعي المستند إلى الجنسين ترى أنه في محيط العائلة يسند إلى الذكور عادة الأدوار القيادية ، بينما تضطلع الإناث عادة للأدوار التعبيرية . ومن المعتقد ــ بصفة عامة ــ أن هذا النظام من التخصص يمتد خارج نطاق الأسرة، ويتكرر على مستوى المجتمع المحلي.

واستخلاصاً مما سبق، يتبين أهمية المشاركة في المنظمات الاجتماعية باعتبارها الوسائل والآليات الأساسية في المجتمع لتحقيق أهدافه وإنجاز مهامه في قطاعاته المختلفة، لذلك فمن البديهي أن تتأثر عملية

التنمية الريفية بدرجة توافر وكفاءة المنظمات الاجتماعية وبمدى مشاركة السكان الريفيين في أنشطتها والاستفادة منها. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ما هي درجة مشاركة الشباب الريفي في المنظمات الاجتماعية؟
- هل هناك اختلاف بين درجة مشاركة كل من الذكور والإناث في المنظمات الاجتماعية؟
- ما هي أهم العوامل المؤثرة في درجة مشاركة كل من الذكور والإناث في المنظمات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مستوى مشاركة الشباب الريفي في المنظمات الاجتماعية.

٢- اختبار معنوية الفروق بين مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) فيما يتعلق بدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية.

٣- وصف واختبار للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة مشاركة الشباب الريفي في المنظمات الاجتماعية.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

١- **مفهوم الشباب:** تباينت آراء العلماء حول مفهوم الشباب ويرجع ذلك إلى التباين في كل من التخصص الأكاديمي، والظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية السائدة من مجتمع إلى آخر، أو نتيجة التنوع داخل شريحة الشباب والذي يؤدي إلى تنوع الاحتياجات والمشكلات والطموحات من فئة إلى أخرى (مها فهمي، ١٩٩٨، ٢٩ – عبد القادر، ٢٠٠٠، ٤٢٣٩). وتؤكد إيناس ميخائيل (١٩٩٩، ٤٨-٤٩) على صعوبة وضع تحديد لمرحلة الشباب نتيجة لصعوبة تحديد بداية ونهاية المرحلة الزمنية للشباب حيث أن حياة الإنسان تعتبر وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى مراحل منفصلة ، كما توجد فروق فردية واضحة بين الأفراد في بدء أي مرحلة من مراحل نموهم وفي معدل نموهم داخل كل مرحلة، كما أن طول أو قصر فترة المراهقة للشباب يختلف باختلاف الثقافة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، لذلك فإن مرحلة الشباب لا تمثل نمواً مفاجئاً ولكنها استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية ، حيث أن مرحلة الشباب تعتبر مرحلة انتقالية لها مقوماتها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية (محمد، ١٩٨٠، ٣٦) وفي هذا الشأن يرى الإمام (٢٠٠٦، ٣٥٧) أن مرحلة الشباب عبارة عن فترة زمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الفسيولوجية التي تتم تحت ضغوط اجتماعية تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المميزة، وهذه الفترة يتصف فيها الفرد بخصائص وصفات جسمية وعقلية ووجدانية واتجاهات وأنماط سلوك متغيرة. ويحدث في هذه المرحلة الكثير من التحولات الهامة في حياة الفرد حيث يتجه نحو البحث عن العمل ويبدأ في الارتباط بالعديد من المؤسسات التي يتعامل معها الراشدين وبذلك تتغير صورته لذاته وللآخرين في المجتمع (حجازي، ١٩٨٥، ٣٣-٣٤).

وتصف سوسن عبد اللطيف وعفيفي (١٩٩٥، ٢٢٠) مرحلة الشباب بأنها مرحلة عمرية تتراوح بين (١٨-٣٥ سنة)، يكتمل فيها النمو الجنسي والنفسي والعقلي للفرد، وتتميز بالقدرة على التحمل والتعلم وإثبات الذات والتحول من الذاتية إلى الموضوعية، وهي مرحلة اكتمال النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي وتحمل المسئولية. بينما تصفها سوزان نصرت (١٩٩٥، ١٤٨٨) بأنها المرحلة العمرية التالية للصبا والسابقة للنضج، وهي مرحلة مفعمة بالطاقة والنشاط وإمكانية اكتساب المعارف الجديدة والمهارات وتحمل المسئولية إلى جانب مرونة وعدم جمود العلاقات الإنسانية. بينما يوصفها عبد القادر (٢٠٠٠، ٥) بأنها فترة انتقال يبتعد خلالها الشباب عن حياة الطفولة أو عالم الصغار متلمساً طريقاً إلى عالم الكبار ومتطلعاً إلى الاستقلال والاعتماد على الذات في اكتشاف البيئة المحيطة به.

وتتميز مرحلة الشباب بمجموعة من الخصائص من أهمها: الدينامية، والقابلية للتشكل، ومسئولية الاختيار وانتشار مشاعر القلق والتوتر نتيجة للاختيارات التي تواجههم وتفرض عليهم ولا تتلاءم مع المسئوليات والأدوار التي يجب أن يؤدونها، والطابع النقدي وهي تعني نقد ما هو كائن بالنظر إلى ما ينبغي أن يكون باعتباره إطاراً مرجعياً لذلك، والرفض والتمرد ويعني عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه وقد يرجع عدم الاقتناع إلى أنواع الحرمان المتعلقة بإشباع حاجاتهم الأساسية ، وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الشيوخ فرضه على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم وقد يصبح الرفض لامبالاة نتيجة للإحباط واستمرار الحرمان مما يؤدي إلى ضعف الانتماء، ومن أهم خصائص الشباب الطبيعة التجديدية والإيمان بالتغيير فالشباب هم أكثر الفئات رغبة في التجديد لذلك فإنهم يمثلون

مصدراً أساسياً من مصادر التغيير في المجتمع لذا فمن الضروري أن يوضع في الاعتبار كيفية استيعاب النظام القائم لرغبة الشباب في التجديد دون تناقضات أو صراعات حادة (ليلة، ١٩٩٥، ١٨٨-٢٠٣). لذلك فإن الشباب في المجتمع المعاصر يعتبر قاعدة البناء وعدة الأمر في استمرار مسيرتها الحضارية عبر التاريخ (عبد القادر، ١٩٩٩، ١٦٩). ويجب أن تقوم الدولة بكل مؤسساتها برعاية الشباب باعتباره مورداً بشرياً يمكن أن يقوم بدور فعال في عملية تنمية المجتمع وذلك بإتاحة الفرصة الكاملة للمشاركة في كافة المجالات المتعلقة بالتنمية. ولا شك أن الشباب الريفي المتعلم من أكثر الفئات الشبابية ارتباطاً بالمجتمع الريفي ويقع على عاتقه جزء كبير من مسئولية تطوير الريف والنهوض به (سوزان نصرت، ١٩٩٥، ١٤٨٨ – البنداري، ٢٠٠٠، ٢٦ – الإمام، ٢٠٠٦، ٣٥٧).

٢- **مفهوم المنظمات الاجتماعية:** يمكن التميز بين ثلاثة إتجاهات رئيسية في التعريف بالمنظمات الاجتماعية هي:

الاتجاه الأول : تعرف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية أنشئت بقصد تحقيق أهداف محددة (العزبي ، ١٩٩٩، ١٩ – Etzioni,1965,143) أو أهداف جماعية (رمزي وأبو طاحون، ١٩٩٢، ١١٧ – Page, Chitambar, 1973, 182 – Light – ٢٧ ،١٩٨٩ ،حسن) أو أهداف خاصة (1973, 304 and Keller, 1979, 204) أو وظائف معينة (محرم، ١٩٩٠، ١٣١).

الاتجاه الثاني: تعرف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية "تجمع إنساني، مجموعة من الأفراد، تجمعات شعبية، طائفة من الأفراد، جماعة بشرية أو تجمعات أنسية"تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال مجموعة من العمليات المحددة مثل تسلسل السلطة،تقسيم العمل وتوزيع الأدوار،وقواعد ومعايير لاختيار وترقية الأفراد وتحكم سلوك الأعضاء(جامع، ١٩٧٥، ٢٠٩ – كشك، ١٩٨٥، ٩ – جامع، ١٩٨٧، ١٦٤ – حسن، ١٩٨٩، ٢٤ – جاد الرب، ١٩٨٩، ٥٩ – الحسيني، ١٩٨٩، ٨ – Marcson, 1961, 183 – Blau and Scott, 1963, 259 – Rogers and Shoemaker, 1971, 303 – Rogers, 1983, 348).

الاتجاه الثالث: تعرف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال مجموعة من العمليات المحددة في بيئة اجتماعية وثقافية وتكنولوجية وطبيعة حيث يؤكد كل من: Bakk (1967, 37)، غيث (١٩٧٩، ٤٤٧)، خاطر (١٩٨٤، ٢٧)، الهلباوي (١٩٩٨، ١٣)، ريحان (٢٠٠٠، ٣٨)، أمينة الشحات (٢٠٠٢، ١٩)، لمياء الحسيني (٢٠٠٣، ١٢)، حنان محمد (٢٠٠٣، ٤٤) و(Mohamed (2004, 9 على العلاقة المتبادلة بين المنظمة والبيئة المحيطة، فالمنظمة تعتبر جزء من البيئة وصورة مصغرة لها تظهر فيها سمات وخصائص البيئة، حيث يشار إلى المنظمة باعتبارها كيان داخل كيان أكبر وأوسع وهو المجتمع، ومن ثم يجب ألا تتعارض أهداف المنظمة واللوائح والقواعد التي تحكم سلوك وتعامل الأفراد داخل المنظمة مع الأهداف والقوانين العامة للمجتمع.

وبفحص ومراجعة وجهات النظر المتعددة والمتنوعة حول تعريف المنظمات الاجتماعية يمكن صياغة التعريف التالي للمنظمة الاجتماعية: التعاون والترابط والتفاعل المستمر والمنظم لمجموعة من الأفراد، لتحقيق أهداف عامة أو مشتركة – لكل فرد مركز ودور بالمنظمة – عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية، المادية، الرأسمالية، التكنولوجية والفكرية المتاحة والتي توفرها للبيئة المحيطة، ويحكم تفاعل وسلوك الأفراد داخل المنظمة وكذلك تفاعل المنظمة مع غيرها من المنظمات في المجتمع مجموعة من اللوائح والقواعد والقوانين والتي لا تتعارض مع قواعد ومعايير وقوانين المجتمع.

٣- **أهمية المنظمات:** إن إحدى الطرق الرئيسية للحكم على حضارة مجتمع، هي عدد وتنوع المنظمات التي يضمها هذا المجتمع، فهناك تفاوت بين المجتمعات البدائية – والتي تضم عدداً محدوداً جداً من المنظمات – والمجتمعات الحضرية التي تضم عدداً كبيراً ومتنوعاً من هذه المنظمات. لذلك فإن المجتمع الحديث هو مجتمع المنظمات فأفراد المجتمع يولدون، يتعلمون، يعملون ، يعالجون ويقضون أوقات فراغهم في منظمات، وحين يحين وقت الدفن فإن الدولة – وهي المنظمة الكبرى – لابد وأن تمنح الترخيص الرسمي بذلك (Etzioni, 1964, 1). ويرى سلامة وآخرون (٢٠٠٦، ٣٣-٣٤) أن المنظمات ظهرت في حياة المجتمع الإنساني لكي تسد الثغرات التي نشأت نتيجة تحلل الأسرة والقبيلة وغيرها من الجماعات الأولية من وظائفها التقليدية، لذلك فإن وجود المنظمات أصبح ضرورة تحتمها

حاجات المجتمع التي أصبح من سماتها التغيير والميل إلى التعقيد. وترجع أهمية المنظمات إلى أنها أكثر التجمعات الإنسانية كفاءة في قدرها على إشباع الاحتياجات الإنسانية العاطفية، الروحية، الاقتصادية، والفعلية وذلك لقدرة المنظمات على تجميع وتعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها (صادق، ١٩٩١، ١٨٧ – الهلباوي، ١٩٩٨، ٩). وتعتبر المنظمات الآليات الرئيسية في المجتمع التي تسعى لتحقيق أهدافه وإنجاز مهامه في قطاعاته المختلفة سواء زراعية أو اقتصادية أو اجتماعية أو صحية (حنان محمد، ٢٠٠٣، ٤٢).

ونظراً لأهمية دور المنظمات في عملية التنمية، فإن المدخل المنظمي يعد من أهم المداخل التنموية والتي ثبت نجاحها في الكثير من الدول وبصفة خاصة الدول النامية، ويركز هذا المدخل على إقامة وإنشاء المنظمات المختلفة اللازمة لتوفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسكان المجتمعات المراد تنميتها، ويرى "أنزيوني" أنه لكي تؤدي المنظمات دورها بكفاءة وفعالية فإنه ينبغي استيفاء عدة متطلبات تتمثل في توافر مستويات تعليمية وتدريبية معينة بين السكان، كما ينبغي حدوث تغييرات بنائية ومهامية مجتمعية لكي يمكن لهذه المنظمات أن تحدث تأثيراتها المرغوبة بكفاءة وفعالية (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ١٩٧ – العزبي، ١٩٨٨ج، ١٤٥).

وتشير نتائج الدراسات الميدانية إلى أهمية المنظمات الريفية في عملية تنمية القرية المصرية، فالمنظمات الريفية إذا توفر لها الإمكانيات والموارد اللازمة لتحقيق أهدافها، وأحسنت أداء وظائفها، أمكنها الإسراع في عملية التنمية، لذلك ينبغي الاهتمام برفع كفاءة المنظمات الريفية وإزالة المعوقات التي تحد من فاعليتها في تحقيق أهدافها التنموية والتي من أهمها ضآلة إمكانيتها المادية، وافتقاد التكامل والتنسيق فيما بينها، وسوء إدارة الكثير منها، وغيبة الرقابة الشعبية الفعالة عليها (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ٣٩ – العزبي، ١٩٨٨ج، ١٦٢). وفي هذا الإطار يرى هلول (١٩٨٨ب، ٣٠١-٣٠٣) أن أهم الأسباب التي تدعوا للاهتمام بالمنظمات الاجتماعية في المجتمعات الريفية المحلية تتمثل في أن المنظمات تعتبر من الوسائل الفعالة لمقابلة احتياجات السكان وحل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعمرانية، بالإضافة إلى دورها الهام في تنظيم المجتمع المحلي بما يخلق البنية الطبيعية والاجتماعية التي تساعد على خلق مواطنين صالحين يشعرون بالانتماء والولاء لمجتمعهم المحلي والقومي. ويضيف هلول (١٩٨٨أ، ٢٤٢-٢٥٢) أن المنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي تواجه العديد من الصعوبات والمشاكل والتي تؤثر على كفاءتها في تحقيق أهدافها منها: ١- مشاكل العضوية وتتضمن نقص أو زيادة عدد الأعضاء عن الحد اللازم، ٢- مشاكل التنظيم الإداري والمتعلقة بمجلس الإدارة وطريقة اختيار أعضائه ومدته واختصاصاته واللجان وكيفية تشكيلها، ٣- قصور النظام المالي بما يؤثر سلبياً على مزاولة أنشطتها، ٤- عدم وجود المتفرغين ونقص المتطوعين، ٥- شعور الأفراد بعدم الاكتراث واللامبالاة بالمسائل العامة بالمجتمع المحلي، ٦- نقص القيادات التي لديها رؤية واضحة إزاء المجتمع المحلي، ٧- انقسام المجتمع المحلي إلى جماعات ذوي اهتمامات ومصالح متضاربة، ٨- وجود تنظيمات عديدة بالمجتمع المحلي أكثر مما هو مطلوب. بالإضافة إلى غياب التنسيق وتضارب الاختصاصات وخفض المشاركة من جانب الريفيين (عبد القادر، ١٩٩٥).

ويذكر كل من الإمام وابتهال أبو حسين (١٩٩٥) أن المنظمات الريفية بأنواعها وأنماطها المختلفة تلعب دوراً ملحوظاً في توفير فرص العمل واختزال معدلات البطالة وتوفير فرص التعليم، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها من الخدمات المناسبة ومن ثم الارتقاء بمستوى معيشة سكان المجتمع الريفي المصري.

وعلى ذلك يمكن القول بأن الوظائف المختلفة التي تؤديها المنظمات الريفية لسكان المجتمع يمكن أن تساهم في تطوير وتأكيد دور المنظمات الريفية في تنمية القرية المصرية، وإن الارتقاء بأدوار ووظائف المنظمات الريفية سوف يسهم بشكل أكثر إيجابية في الارتقاء بمستوى فعالية هذه المنظمات، ومن ثم تأكيد دورها في تنشيط كيان المجتمع الريفي وزيادة درجة المشاركة الفعالة لسكانه في كافة البرامج والأنشطة التنموية (نجوى حسن، ٢٠١١، ٥١).

ويشير المحللون الاقتصاديين والاجتماعيين إلى أن المنظمات غير الحكومية هي الوسيلة الفعالة لتجميع واحتواء المشاركة الشعبية وتدعيم عملية التنمية، وأنها البديل عن قصور إمكانيات الدولة عن أداء الخدمات الأساسية، وهي الوسيلة لمواجهة الآثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي وتحرير قوى السوق والخصخصة (أماني قنديل، ١٩٩٥: ٤٧-٧٧) ، لذلك فإن المنظمات غير الحكومية قادرة على أن تلعب دوراً إيجابياً في عملية التنمية، لأنها قادرة على تحقيق مشاركة أكبر من جانب السكان في تحقيق أهداف التنمية (إبراهيم، ١٩٩٨، ٢)، حيث أن المنظمات غير الحكومية تتميز بأنها أكثر إحساساً واستشعاراً باحتياجات الجماهير والمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى مرونة وحرية العمل بها حيث تتميز بإمكانية تغيير

وتعديل اللوائح والنظم التي تحكم سير العمل بها وفقاً للاحتياجات القائمة (سامية فهمي، ١٩٨٥، ١٦٧-١٦٨ – Zaki, 1995, 103).

ويشير المؤتمر القومي للسكان إلى أن المنظمات غير الحكومية قد دعمت التنمية عموماً والتنمية الريفية خصوصاً في معظم دول العالم وذلك نظراً للميزة النسبية التي تتميز بها المنظمات غير الحكومية عن المنظمات الحكومية والمتمثلة في تصميمها وتنفيذها للبرامج التنموية بطريقة مبتكرة ومرنة وسرعة استجابتها لمواجهة الاحتياجات المحلية في مجالات التنمية الريفية (United Nations, 1994). وخلال السنوات الأخيرة تزايدت الدعوة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي للاستفادة من التعاون والتكامل في الأدوار والمهام بين كل من المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في استراتيجيات التنمية الزراعية والريفية، ولقد تجاوزت الدعوة حدود المطالبة بهذا التعاون والتكامل إلى إسناد الكثير من الأدوار والمهام للمنظمات غير الحكومية وخاصة في المجتمعات المحلية نظراً لقدرتها على الوصول إلى فقراء الريف بالمناطق النائية، والقدرة على تشجيع المشاركة الشعبية على مستوى المجتمع المحلي وقدرتها على نشر التكنولوجيا وحل المشكلات بأفضل الطرق وأقل التكاليف (United Nations, 1990 – Serg El-Din, 1995, 3).

وإجمالاً يمكن القول بأن الجهود الأهلية الموحدة للسكان المحليين من خلال المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في البرامج التنموية تزيد من قدرة وفعالية المجتمعات المحلية كنظم اجتماعية على مواجهة مشاكلها ومقابلة احتياجاتها (Elezaby, 1985).

الإجراءات البحثية

المجال الجغرافي والبشرى للدراسة :

أجريت الدراسة بمحافظة المنوفية والتي تتكون من ٩ مراكز إدارية، وبطريقة عشوائية تم اختيار خمسة مراكز إدارية وبنفس الطريقة تم اختيار قرية من كل مركز اداري ، فكانت قري: زنارة ، سرسنا ، كفر هلال ، جروان ومنشاة سلطان التابعة لمراكز: تلا ، الشهداء ، بركة السبع ، الباجور ومنوف علي التوالي. ثم اختير من سجلات العضوية بمراكز شباب تلك القرى وبطريقة عشوائية ١٠٠ شاب بواقع ٥٠ من الذكور و٥٠ من الإناث، لتصبح العينة الإجمالية للدراسة ٥٠٠ مبحوث نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٢ ــ ٣٥ سنة.

جمع وتحليل بيانات الدراسة:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة . واستغرقت عملية جمع البيانات ستة أشهر حيث بدأت في يناير وانتهت في يونيو ٢٠٠٧ . وقد استخدم العديد من المقاييس والأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي، والدرجات التائية T-Scores** لمعايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة ، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات Reliability للمقاييس المركبة. واستخدم اختبار " ت " للفرق بين متوسطين لاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية. كما استخدم اسلوب التحليل التمييزي Discriminant analysis technique بمعاملاته الإحصائية المختلفة للمقارنة بين مجموعتي الدراسة المشاركين وغير المشاركين في المنظمات الاجتماعية. واعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package (SPSS) for Social Sciences

قياس المتغيرات البحثية

١- **العمر**: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٧.٥ سنة وانحراف معياري ٤.٣ سنة

** **T-Score=10Z + 50,**
Z (Standard Score) = (X – M)/S :

حيث أن X = قيمة المفردة ، M = المتوسط الحسابي للمتغير المراد معايرة قيمة، S = الانحراف المعياري للمتغير المراد معايرة قيمة (علام ، ١٩٨٥ ، ١٩٧-٢١٤).

والمدى ١٣ سنة بالنسبة لعينة الإناث. أما بالنسبة لعينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٢٦.٨ سنة بانحراف معياري قدرة ٤.٠٤ سنة وبمدى ١٣ سنة أيضاً.

٢- **مستوى تعليم المبحوث:** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن السنوات التامة التي قضاها المبحوث في مختلف مراحل التعليم الرسمي. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١١.٣٢ سنة والانحراف المعياري ٤.٥ سنة والمدى ٢٠ سنة بالنسبة لعينة الإناث. أما بالنسبة لعينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٢.٤٣ سنة والانحراف المعياري ٣.٤٢ سنة والمدى ٢١ سنة.

٣- **الدخل الشهري للمبحوث :** تم قياسه بجمع اجمالى المبالغ النقدية التي يحصل عليها المبحوث من عمله الأصلي بالإضافة إلى ما يحصل عليه من أي عمل إضافي يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٨٤.٨ جنية وانحراف معياري ٢٠١.٧ جنية والمدى ٢٠٠٠ جنية بالنسبة لعينة الإناث. أما بعينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٦٦.٥ جنية وانحراف معياري ٣٠٣.٥ جنية والمدى ٢٠٠٠ جنية أيضاً.

٤- **حجم الأسرة :** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشية واحدة. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣.٨ فرد وانحراف معياري ١.٧٣ فرد والمدى ١١ فرد بالنسبة لعينة الإناث. أما بعينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٤٤ فرد وانحراف معياري ١.٦٦ فرد والمدى ٩ افراد.

٥- **مستوى تعليم الأسرة:** تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فرد من أفراد الأسرة - لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر - وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٨.٩٤ سنة، والانحراف المعياري ٣.٩ سنة والمدى ١٨.٥ سنة بالنسبة لعينة الإناث. أما بالنسبة لعينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٩.٩٣ سنة والانحراف المعياري ٣.٥٧ سنة والمدى ١٨ سنة.

٦- **الانفتاح الثقافي للمبحوث:** ويعبر عن مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والتي يستقى منها المبحوث معلوماته. وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التليفزيون، والاستماع للراديو، ومشاهدة الفيديو، ومشاهدة الدش، وقراءة الصحف، وقراءة المجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات والمؤتمرات. وقد أعطى المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالتالي: (غالبا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢ ، لا = ١). وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحه الثقافي. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٥.٥٤ درجة وانحراف معياري قدرة ٤.٢٢ درجة بمدى ٢٢ درجة بالنسبة لعينة الإناث. وبعينة الذكور قد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٧.٧٣ درجة وانحراف معياري قدرة ٤.٠٢ درجة ومدى ٢٠ درجة.

٧- **الانفتاح الجغرافي للمبحوث:** ويشير للحراك المكاني والذي يعكس مدى انفتاح المبحوث على العالم الخارجي ، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن معدل تردده خلال الخمس سنوات الماضية على كل من : القرى المجاورة ــ عاصمة المركز ــ عاصمة المحافظة ــ محافظات أخرى ــ دول أخرى، وأعطى المبحوث درجة تتناسب مع معدل تردده على أي منها كما يلي: يومياً = ٥ درجات ، أسبوعيا = ٤ درجات ، شهرياً = ٣ درجات ، كل ٦ شهور = درجتان ، سنويا = درجة واحدة، ومن لم يتردد على أي منها أعطى صفر درجة. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة حراكه وانفتاحه الجغرافي. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٨.٦٤ درجة وانحراف معياري ٤.٢١ درجة ومدى ١٩ درجة بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ١٣.٢٥ درجة وانحراف معياري ٤.٢٧ درجة ومدى ٢٤ درجة.

٨- **مستوى معيشة الأسرة :** هو أحد المؤشرات التي تعكس الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في المجتمع المحلى الذي تعيش فيه . وأستند قياسه إلى ثلاثة بنود (أ) نوع وحالة المسكن، (ب) درجة توافر المرافق الأساسية بالمسكن. (ج)- ملكية الأجهزة المنزلية. وفيما يلي تفاصيل القياس:

أ- **نوع وحالة المسكن :**

الملكية : ملك = ٢ ، إيجار = ١

مساحة المنزل : المساحة الكلية مقاسه بالمتر المربع.

عدد الغرف بالمنزل : عدد مطلق يساوى عدد الغرف بالمنزل.

مادة بناء المنزل: أعمدة خرسانية+ طوب أحمر(٣)، حوائط حاملة من الطوب الأحمر(٢)، طوب أخضر(١).

سقف المـــــنزل : خرسانة (٣) ، خشب (٢) ، معرش بالبوص (١).
أرضية المنزل : سيراميك (٤) ، بلاط (٣) ، خرسانة (٢) ، تراب (١).
تواجد مخزن : ملحق بالمنزل (٢) ، بداخل المنزل (١) ، لا يوجد (صفر).
تواجد حظيرة : ملحقة بالمنزل (٢) ، بداخل المنزل (١) ، لا توجد (صفر).

ب- **درجة توافر المرافق الأساسية بالمنزل** : تم إعطاء درجة واحدة عن كل مرفق متوافر من المرافق التالية : مياه نقية ، وصرف صحي ، وكهرباء ، وغاز طبيعي.

ج- **ملكية الأجهزة المنزلية** : أعطى المبحوث ٣ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: كمبيوتر، تليفزيون ملون، فيديو، ثلاجة، ماكينة خياطة ، غسالة أطباق ، تليفون ثابت ، تليفون محمول ، دش ، غسالة ملابس أوتوماتك. وأعطى درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: سخان كهربائي ، سخان بالغاز ، بوتوجاز ، تليفزيون أبيض وأسود ، غسالة ملابس عادية . وأعطى درجة واحدة عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية : راديو ، تسجيل ، مروحة مكواة ، خلاط .
وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود الثلاثة ــ بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية ــ كمؤشر لمستوى معيشة أسرة المبحوث. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) للمقياس المركب ٠.٧٤٢ وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٥٠.٠ درجة والانحراف المعياري ٣٠.٠٩ درجة ، والمدى ١٥٤.٧ درجة بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٢٥٠.٠ درجة أيضا وانحراف معياري ٣٠.٠٥ درجة ومدى ١٩٣.٨ درجة.

٩- **التنشئة الاجتماعية** : ويقصد بها درجة اكتساب المبحوث للقيم والعادات والتقاليد والأفكار والاهتمامات الرئيسية للأنساق الاجتماعية ، من خلال المواقف والخبرات المتعددة التي يتعامل فيها مع الآخرين ــ سواء على نحو مباشر أو غير مباشر ــ يؤثر فيهم ويتأثر بهم . وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في ١٣ عبارة اتجاهية جميعها سلبية الاتجاه . وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، محايد ، غير موافق ، وأعطيت الإجابات الدرجات التالية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب . وجمعت الدرجات التي حصل عليها واستخدمت كمؤشر يشير إلى التنشئة الاجتماعية والسياسية للمبحوث، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٠٨ . و بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٩.٠٣ درجة، والانحراف المعياري ٥.٩٤ درجة والمدى ٢٦ درجة بعينة الإناث. أما بعينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٢٨.١٥ درجة والانحراف المعياري ٥.٥٣ درجة والمدى ٢٦ درجة.

١٠- **الشعور بالرضا عن القرية** : يشير إلى درجة ارتباط المبحوث بالقرية التي يعيش فيها وإحساسه بأنه جزء لا يتجزأ من هذه القرية . وتم قياس هذا المتغير باستطلاع رأى المبحوث في أربع عبارات اتجاهيه ، عبارتان منها إيجابية الاتجاه وهما : أ ــ الواحد ما يسبش البلد دي إلا مضطر ، ب ــ الواحد هنا في القرية بيحس بالأمن والأمان. وعبارتان سلبية الاتجاه وهما : أ ــ لو فيه بلد ثانية فيها رزق أكثر كنت سبت هنا على طول ، ب ــ الواحد بيحس أن البلد دي مش بلده. وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، سيان ، غير موافق . وقد أعطيت الإجابات عن العبارتين الموجبتين الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارتين السلبيتين الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. وتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في العبارات الأربعة لتقيس درجة شعوره بالرضا عن القرية . وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٦٩٣ وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٠.١ درجة ، والانحراف المعياري ١.٦ درجة والمدى ٦ درجات بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٩.٣ درجة وانحراف معياري ١.٨٣ درجة ومدى٨ درجات.

١١- **الاتجاه نحو المشاركة التطوعية** : يقصد به درجة استجابة المبحوث للمشاركة التطوعية سواء بالسلب أو بالإيجاب . وتم قياس هذا المتغير بمعرفة رأى المبحوث في أربع عبارات اتجاهية ، عبارتان منها إيجابية الاتجاه نحو المشاركة التطوعية وهما : أ ــ الناس يجب أن تساعد الحكومة في المشروعات التنموية التي تخدم القرية ، ب ــ لما يكون فيه مشروع القرية عاوزاه الكل يشارك فيه. وعبارتان سلبية الاتجاه نحو المشاركة وهما: أ ــ تنمية وتحسين أحوال القرية تعتبر مسئولية الحكومة مش الناس ، ب ــ أهل القرية هنا كل واحد في حالة ومحدش بيفكر في تحسين أحوال القرية. وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، سيان ، غير موافق، وقد أعطيت

الإجابات عن العبارتين الإيجابيتين الدرجات التالية :٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارتين سلبية الاتجاه الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في العبارات الأربعة لتكون مؤشر يعكس اتجاهه نحو المشاركة التطوعية. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٥٢ وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٩.٩٢ درجة ، والانحراف المعياري ١.٧٧ درجة ، والمدى ٨ درجات بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٨.٨١ درجة وانحراف معياري ١.٩٤ درجة ومدى ٨ درجات.

١٢- **درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية** : ويقصد به مدى إحساس المبحوث بعدالة توزيع مردودات التنمية على أهل القرية ومشاركتهم في جنى ثمارها. وقد تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في ست عبارات اتجاهية. عبارتان منها إيجابية الاتجاه وهما: أ ــ الخدمات يستفيد منها كل أهل البلد ، ب ــ الأهالي بيأخذوا حقهم من الخدمات بدون واسطة. وأربعة عبارات سلبية الاتجاه وهم: أ ــ قرايب الموظفين هم المستفيدين ، ب ــ اللي يدفع اكثر يستفيد أكثر ، ج ــ أعضاء المجلس المحلى بيأخذوا كل المميزات ، د ــ الخدمات يستفيد منها العائلات الكبيرة وذوى النفوذ فقط . وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، سيان ، غير موافق . وقد أعطيت الإجابات عن العبارتين الإيجابيتين الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات الأربعة سلبية الاتجاه الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. ومجموع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في العبارات الستة تكون مؤشر يعكس درجة استفادته من خدمات مشروعات التنمية. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٦٩٨ وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١١.٦٢ درجة ، والانحراف المعياري ٣.٧ درجة ، والمدى ١٢ درجة بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ١٠.٦٦ درجة وانحراف معياري ٣.١٤ درجة ومدى ١٢ درجة.

١٣- **درجة الثقة في الأجهزة الحكومية** : يعكس درجة إيمان وشعور المبحوث بعدالة الأجهزة الحكومية واطمئنانه لها. وتم قياس هذا المتغير باستطلاع رأى المبحوث في خمس عبارات اتجاهية جمعيها سلبية الاتجاه نحو الأجهزة الحكومية وهى: أ ــ الحكومة بتجيب ناسها في الانتخابات، ب ــ الحكومة بتدور علينا لما تحتاجنا، ج ــ أعضاء المجالس المحلية ما بيخدموش إلا أنفسهم وأقاربهم، د ــ وعود المسئولين كثيرة والفعل قليل ، هـ- الحكومة لا تهتم إلا بجمع الفلوس من الأهالي. وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، سيان ، غير موافق . وقد أعطيت الإجابات الدرجات التالية : ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب . واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر لدرجة ثقته في الأجهزة الحكومية. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٨٢٥ وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٨.٠٨ درجة، والانحراف المعياري ٢.٩٩ درجة، والمدى ١٠ درجات بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٧.٨٨ درجة وانحراف معياري ٢.٨٢ درجة ومدى ١٠ درجات.

١٤- **المشاركة الاجتماعية اللارسمية**: ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة الاجتماعية وفى المناسبات المختلفة. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في خمس عشرة عبارة، كل عبارة تعكس درجة مشاركة المبحوث مع الآخرين في نشاط أو مناسبة اجتماعية وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: غالبا ، أحيانا ، نادرا ، وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب. ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث استخدم كمؤشر يعكس درجة مشاركته في الأنشطة الاجتماعية اللارسمية. ولقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣١.٧ درجة ، والانحراف المعياري ٦.٤٤ درجة، والمدى ٣٢ درجة بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٥.١ درجة والانحراف المعياري ٥.١٦ درجة والمدى ٢٨ درجة.

١٥- **قيادة الرأي** : يقصد به درجة إدراك المبحوث لقدرته على التأثير في الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في ثمانية مجالات مختلفة ، وهي: تعليم الأبناء والبنات ، زواج الأبناء والبنات ، المصالحة وحل الخلافات بين زوج وزوجته ، فض المنازعات بين الأفراد والعائلات في القرية ، زراعة المحاصيل ، تربية المواشي والدواجن ، المشاركة في المشروعات التطوعية في القرية ، شراء أو بيع الأطيان والعقارات . واستخدمت طريقة التقدير الذاتي في الكشف عن القدرة القيادية لدى المبحوثين. وذلك من خلال سؤال كل مبحوث عما إذا كان الآخرون يستشيرونه بأخذ الرأي أو النصح منه ــ في كل مجال على حده في المجالات السابقة ــ فإذا كانت

الإجابة "دائما" أعطى المبحوث ثلاث درجات ، "أحيانا" أعطى درجتان ، "نادرا" أعطى درجة واحدة ، وإذا كانت " لا " أعطى المبحوث صفر درجة. وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل المجالات كانت المحصلة النهائية هي المؤشر الذي يعبر عن القدرة القيادية للمبحوث في التأثير على الآخرين أو ما يعرف بقيادة الرأي. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٥.٠٢ درجة والانحراف المعياري ٥.٠٥ درجة والمدى ٢٤ درجة بالنسبة لعينة الإناث. أما عينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٨.٠٣ درجة والانحراف المعياري ٥.٦ درجة والمدى ٢٨ درجة.

١٦- **المشاركة في المشروعات التنموية** : وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مشاركته في المشروعات التنموية التي تم إنجازها في القرية. حيث أعطى المبحوث درجة واحدة عن كل مشروع شارك فيه ، وتضاف درجة تتناسب مع صورة مشاركته بكل مشروع : مالية(٤) ، عينية (٣)، بالجهد(٢) و بالرأي(١). وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢.١ درجة والانحراف المعياري ٢.٦٣ درجة و المدى ١١ درجة بالنسبة لعينة الإناث. أما بعينة الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٣ درجة والانحراف المعياري ٢.٦٤ درجة والمدى ١٠ درجات.

١٧- **المشاركة في المنظمات الاجتماعية:** ويمثل المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة و لتحليل البيانات إحصائيا تم قياس متغير المشاركة في المنظمات الاجتماعية بمقياسين:

أ- **مقياس فتري** : لإجراء اختبار "ت" وأساليب الإحصاء الوصفي: وذلك بسؤال المبحوث عن مشاركته في المنظمات الاجتماعية التالية: الجمعية التعاونية الزراعية، والجمعية التعاونية الاستهلاكية، وجمعية تنمية المجتمع، و مجلس الآباء بالمدرسة أو مجلس الأمناء ، الأحزاب السياسية ، الإتحادات العمالية والنقابات أو أي منظمة غير حكومية أخري بالقرية. واستند القياس على بندين: البند الأول: نوع العضوية: عضو عادى = ١ ، عضو لجنة = ٢ ، عضو مجلس إدارة = ٣ ، ورئيس مجلس إدارة = ٤ ، والبند الثاني: درجة المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لتلك المنظمات : غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١ ، لا = صفر. وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البندين كمؤشر لمستوى مشاركته في المنظمات الاجتماعية. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٠.٦٤ درجة والانحراف المعياري ١.٨٤ درجة والمدى ١٣ درجة بعينة الإناث. أما بعينة الذكور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١.٩٦ درجة والانحراف المعياري ٣.١٨ درجة والمدى ١٧ درجة.

ب- **مقياس مجازي Dummy Variable**: لتطبيق أسلوب التحليل التمييزي Discriminant Analysis : إذ أعطي المبحوث درجة تتناسب مع مشاركته في المنظمات الاجتماعية : يشارك = ١ ، ولا يشارك = صفر . ووفقا لهذا المقياس فان العينة البحثية تضمنت مجموعتين من الشباب هما المشاركين وغير المشاركين وقد بلغ عدد المشاركين بعينة الدراسة ١٥٣ مبحوث فقط منهم ٣٨ من الإناث، و ١١٥ من الذكور.

خصائص الشباب (الذكور والإناث) بعينة الدراسة.

تشير النتائج بجدول (١) والمتعلقة بتصنيف الشباب بعينة الدراسة إلى ما يلي:-

- غالبية المبحوثين بعينة الدراسة من الشباب صغار السن ممن تتراوح أعمارهم (٢٢-٢٦ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٥٧.٢%، ٤٩.٢% من الذكور والإناث على الترتيب.
- غالبية الشباب بعينة الدراسة مستوى تعليمهم متوسط حيث بلغت نسبة كل من الذكور والإناث ٤٧.٦%، ٤٦.٤% على الترتيب ممن تراوح عدد سنوات تعليمهم (٧-١٢ سنة).
- غالبية الشباب دخلهم الشهري ضعيف جداً حيث تبين أن ٤٦% من الذكور، و٦٠.٤% من الإناث يقل دخلهم الشهري عن ٢٠٠ جنيه.
- ارتفاع نسبة الشباب الذين ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم يقل عدد أفرادها عن ٤ أفراد حيث بلغت نسبتهم ٥٣.٦٠%، ٤٨.٨% من الذكور والإناث على الترتيب.
- ارتفاع نسبة الشباب الذين ينتمون إلى أسر ذوي مستوى تعليمي متوسط، حيث بلغت نسبتهم ٥٢%، ٥٨.٤% من الذكور والإناث على الترتيب.
- غالبية الذكور (٦٣.٢%) ذوي انفتاح ثقافي متوسط، بينما غالبية الإناث (٥٠.٨%) ذوي انفتاح ثقافي منخفض.

- غالبية الذكور (٤٨%) والغالبية العظمى من الإناث (٨٤.٨%) انفتاحهم الجغرافي منخفض.
- الغالبية العظمى من الشباب بعينة الدراسة مستوى معيشتهم متوسط حيث بلغت نسبتهم ٧١.٢% و ٦٧.٢% من الذكور والإناث على الترتيب.
- غالبية الذكور (٤٩.٢%) ذوي تنشئة اجتماعية متوسطة، بينما غالبية الإناث (٥٠%) ذوي تنشئة اجتماعية عالية.
- بلغت نسبة الذكور والإناث ممن لديهم شعور عالي بالرضا عن المجتمع المحلي ٥٤.٨% و ٧٣.٢% على الترتيب.

جدول (١): التوزيع والنسبة المئوية لعينة الدراسة من الشباب الريفي (ذكور - إناث) وفقاً للمتغيرات المستقلة للدراسة

فئات المتغيرات المستقلة	ذكور		إناث		العينة الكلية	
	ن = ٢٥٠	%	ن = ٢٥٠	%	ن = ٥٠٠	%
١- العمر						
صغير (٢٢-٢٦ سنة)	١٤٣	٥٧.٢	١٢٣	٤٩.٢	٢٦٦	٥٣.٢
متوسط (٢٧-٣٠ سنة)	٥٦	٢٢.٤	٥٩	٢٣.٦	١١٥	٢٣
كبير (٣١-٣٥ سنة)	٥١	٢٠.٤	٦٨	٢٧.٢	١١٩	٢٣.٨
٢- مستوى تعليم المبحوث						
غير متعلم	٥	٢	٢١	٨.٤	٢٦	٥.٢
منخفض (أقل من ٦ سنوات)	٩	٣.٦	١٢	٤.٨	٢١	٤.٢
متوسط (٧-١٢ سنة)	١١٩	٤٧.٦	١١٦	٤٦.٤	٢٣٥	٤٧
عالي (١٣-١٦ سنة)	١٠١	٤٠.٤	٩١	٣٦.٤	١٩٢	٣٨.٤
عالي جداً (١٧ سنة فأكثر)	١٦	٦.٤	١٠	٤	٢٦	٥.٢
٣- الدخل الشهري للمبحوث						
منخفض جداً (أقل من ٢٠٠ جنيه)	١١٥	٤٦	١٥١	٦٠.٤	٢٦٦	٥٣.٢
منخفض (٢٠١-٤٠٠ جنيه)	٩٧	٣٨.٨	٦٨	٢٧.٢	١٦٥	٣٣
متوسط (٤٠١-٦٠٠ جنيه)	٢٦	١٠.٤	٢٣	٩.٢	٤٩	٩.٨
عالي (٦٠١-٨٠٠ جنيه)	٧	٢.٨	٤	١.٦	١١	٢.٢
عالي جداً (٨٠١ جنيه فأكثر)	٥	٢	٤	١.٦	٩	١.٨
٤- حجم الأسرة						
صغير (أقل من ٤ أفراد)	١٣٤	٥٣.٦	١٢٢	٤٨.٨	٢٥٦	٥١.٢
متوسط (٤-٦ أفراد)	١٠٧	٤٢.٨	١١٣	٤٥.٢	٢٢٠	٤٤
كبير (٧-٩ أفراد)	٩	٣.٦	١٥	٦	٢٤	٤.٨
٥- مستوى تعليم الأسرة						
منخفض (أقل من ٦ سنوات)	٣٤	١٣.٦	٥٧	٢٢.٨	٩١	١٨.٢
متوسط (٦-١١ سنة)	١٣٠	٥٢	١٤٦	٥٨.٤	٢٧٦	٥٥.٢
عالي (١١.١ - ١٨ سنة)	٨٦	٣٤.٤	٤٧	١٨.٨	١٣٣	٢٦.٦
٦- الانفتاح الثقافي للمبحوث						
منخفض (أقل من ١٦ درجة)	٧٢	٢٨.٨	١٢٧	٥٠.٨	١٩٩	٣٩.٨
متوسط (١٦-٢٣ درجة)	١٥٨	٦٣.٢	١١٤	٤٥.٦	٢٧٢	٥٤.٤
عالي (٢٤-٢٩ درجة)	٢٠	٨	٩	٣.٦	٢٩	٥.٨
٧- الانفتاح الجغرافي للمبحوث						
منخفض (أقل من ١٣ درجة)	١٢٠	٤٨	٢١٢	٨٤.٨	٢٣٢	٦٦.٤
متوسط (١٣-١٩ درجة)	١١٨	٤٧.٢	٣٨	١٥.٢	١٥٦	٣١.٢
عالي (٢٠-٢٧ درجة)	١٢	٤.٨	صفر	صفر	١٢	٢.٤
٨- مستوى المعيشة						
منخفض (١٦٣-٢٢٦ درجة)	٤٩	١٩.٦	٥٣	٢١.٢	١٠٢	٢٠.٤
متوسط (٢٢٧-٢٩٠ درجة)	١٧٨	٧١.٢	١٦٨	٦٧.٢	٣٤٦	٦٩.٢
مرتفع (٢٩١-٣٥٥ درجة)	٢٣	٩.٢	٢٩	١١.٦	٥٢	١٠.٤

(تابع) جدول (١): التوزيع والنسبة المئوية لعينة الدراسة من الشباب الريفي (ذكور - إناث) وفقاً للمتغيرات المستقلة للدراسة

فئات المتغيرات المستقلة	ذكور		إناث		العينة الكلية	
	ن = ٢٥٠	%	ن = ٢٥٠	%	ن = ٥٠٠	%
٩- التنشئة الاجتماعية						
منخفضة (١٣-٢١ درجة)	٣٠	١٢	٣٣	١٣.٢	٦٣	١٢.٦
متوسطة (٢٢-٢٩ درجة)	١٢٣	٤٩.٢	٩٢	٣٦.٨	٢١٥	٤٣
عالية (٣٠-٣٩ درجة)	٩٧	٣٨.٨	١٢٥	٥٠	٢٢٢	٤٤.٤
١٠- الشعور بالرضا عن المجتمع المحلي						
منخفض (٤-٦ درجات)	٢٢	٨.٨	٦	٢.٤	٢٨	٥.٦
متوسط (٧-٩ درجات)	٩١	٣٦.٤	٦١	٢٤.٤	١٥٢	٣٠.٤
عالي (١٠-١٢ درجة)	١٣٧	٥٤.٨	١٨٣	٧٣.٢	٣٢٠	٦٤
١١- الاتجاه نحو المشاركة التطوعية						
ضعيف أو سلبي (٤-٦ درجات)	٣٠	١٢	١١	٤.٤	٤١	٨.٢
متوسط أو معتدل (٧-٩ درجات)	١١٩	٤٧.٦	٧٩	٣١.٦	١٩٨	٣٩.٦
قوي أو إيجابي (١٠-١٢ درجة)	١٠١	٤٠.٤	١٦٠	٦٤	٢٦١	٥٢.٢
١٢-درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية						
منخفضة (٦-٩ درجات)	٩٦	٣٨.٤	٩٤	٣٧.٦	١٩٠	٣٨
متوسطة (١٠-١٤ درجة)	١٢٤	٤٩.٦	٩١	٣٦.٤	٢١٥	٤٣
عالية (١٥-١٨ درجة)	٣٠	١٢	٦٥	٢٦	٩٥	١٩
١٣- درجة الثقة في الأجهزة الحكومية						
منخفضة (٥-٨ درجات)	١٥٩	٦٣.٦	١٤٦	٥٨.٤	٣٠٥	٦١
متوسطة (٩-١٢ درجة)	٧٠	٢٨	٧٦	٣٠.٤	١٤٦	٢٩.٢
عالية (١٣-١٥ درجة)	٢١	٨.٤	٢٨	١١.٢	٤٩	٩.٨
١٤- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية						
منخفضة (١٣-٢٣ درجة)	٦	٢.٤	٢٩	١١.٦	٣٥	٧
متوسطة (٢٤-٣٤ درجة)	٩٢	٣٦.٨	١٢٧	٥٠.٨	٢١٩	٤٣.٨
عالية (٣٥-٤٥ درجة)	١٥٢	٦٠.٨	٩٤	٣٧.٦	٢٤٦	٤٩.٢
١٥- قيادة الرأي						
منخفضة (١٠-٢٠ درجة)	١٧٦	٧٠.٤	٢١٧	٨٦.٨	٣٩٣	٧٨.٦
متوسطة (٢١-٣١ درجة)	٦٩	٢٧.٦	٣٠	١٢	٩٩	١٩.٨
عالية (٣٢-٤٢ درجة)	٥	٢	٣	١.٢	٨	١.٦
١٦- المشاركة في المشروعات التنموية						
لم يشارك في أي مشروع	١٢٨	٥١.٢	١٤٣	٥٧.٢	٢٧١	٥٤.٢
منخفضة (١-٤ درجات)	٤١	١٦.٤	٣١	١٢.٤	٧٢	١٤.٤
متوسطة (٥-٨ درجات)	٧٨	٣١.٢	٧٤	٢٩.٦	١٥٢	٣٠.٤
عالية (٩-١١ درجة)	٣	١.٢	٢	٠.٨	٥	١

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية

- غالبية الذكور (٤٧.٦%) لديهم اتجاهات معتدلة نحو المشاركة التطوعية، بينما الغالبية العظمى من الإناث (٦٤%) لديهم اتجاهات إيجابية أو قوية نحو المشاركة التطوعية.
- غالبية الشباب بعينة الدراسة درجة استفادتهم متوسطة من خدمات المشروعات التنموية حيث بلغت نسبتهم ٤٩.٦% و ٣٦.٤% من الذكور والإناث على الترتيب.
- انخفاض درجة الثقة في الأجهزة الحكومية من جانب ٦٣.٦% من الذكور و٥٨.٤% من الإناث.
- ارتفاع مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لغالبية الذكور (٦٠.٨%)، بينما غالبية الإناث (٥٠.٨%) مستوى مشاركتهم متوسطة.
- انخفاض درجة قيادة الرأى لدى الغالبية العظمى لكل من الذكور (٧٠.٤%)، والإناث (٨٦.٨%).
- عدم مشاركة غالبية كل من الذكور (٥١.٢%) والإناث (٥٧.٢%) في المشروعات التنموية التي أجريت في مجتمعاتهم المحلية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى مشاركة الشباب الريفي (الذكور، الإناث) في المنظمات الاجتماعية.

١- مستوى مشاركة الذكور في المنظمات الاجتماعية.

يعرض جدول (٢) توزيع الشباب الريفي بعينة الدراسة وفقاً لمستوى المشاركة في المنظمات الاجتماعية، ومنه يتبين أن ٥٤% من الذكور لم يسبق لهم المشاركة في المنظمات الاجتماعية، وأن ٣٤.٤% منهم مستوى مشاركتهم كانت ضعيفة، في حين أن ٩.٢% كانت مشاركتهم متوسطة، بينما ٢.٤% فقط من الذكور مستوى مشاركتهم مرتفعة. والنتائج تشير إلى انخفاض مستوى مشاركة غالبية الذكور في المنظمات الاجتماعية.

جدول (٢): التوزيع والنسبة المئوية لعينة الدراسة من الشباب الريفي (ذكور - إناث) وفقا لمستوى المشاركة بالمنظمات الاجتماعية

مستوى المشاركة	ذكور		إناث		مجموع	
	ن	%	ن	%	ن	%
غير مشارك	١٣٥	٥٤	٢١٢	٨٤.٨	٣٤٧	٦٩.٤
منخفض	٨٦	٣٤.٤	٣١	١٢.٤	١١٧	٢٣.٤
متوسط	٢٣	٩.٢	٥	٢.٠	٢٨	٥.٦
مرتفع	٦	٢.٤	٢	٠.٨	٨	١.٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية

٢- مستوى مشاركة الإناث في المنظمات الاجتماعية.

فيما يتعلق بتوزيع الإناث بعينة الدراسة وفقاً لمستوى مشاركتهن في المنظمات الاجتماعية توضح النتائج الواردة في جدول (٢) أن ٨٤.٨% من المبحوثات لم يسبق لهن المشاركة في المنظمات الاجتماعية، وأن ١٢.٤% منهن مستوى مشاركتهن منخفضة، في حين أن ٢% منهن كانت مشاركتهن متوسطة، بينما ٠.٨% فقط من الإناث بعينة الدراسة كانت مشاركتهن مرتفعة. ويتبين من هذه النتائج تدني درجة مشاركة الغالبية العظمى من الإناث في المنظمات الاجتماعية.

ثانيا: تقدير معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة(الذكور والإناث)فيما يتعلق بدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية

استخدم اختبار "ت" للفرق بين متوسطين لتقدير معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة (الذكور والإناث) ، وقد كشفت النتائج الواردة بجدول (٣) عن وجود فروق معنوية بينهما فيما يتعلق بدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، وذلك عند مستوى احتمالى ٠.٠١ كما تبين أن الفروق كانت لصالح الذكور ، مما يستوجب تحليل بيانات كل مجموعة على حده عند إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة للتعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية .

جدول (٣): تقدير معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة (الذكور والإناث) فيما يتعلق بدرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية باستخدام اختبار "ت".

العينة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
الذكور	٢٥٠	١.٩٦	٣.١٨	**٥.٦٨
الإناث	٢٥٠	٠.٦٤	١.٨٤	

** مستوى معنوية ٠.٠١

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

ثالثا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومتغير المشاركة في المنظمات الاجتماعية لكل من الذكور والإناث بعينة الدراسة :

تم استخدام التحليل التمييزى بمعاملاته الاحصائية المختلفة لوصف واختبار العلاقة بين المتغير التابع الإسمى في هذه الدراسة وهو متغير المشاركة في المنظمات الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة الفترية المدروسة ، وهى المتغيرات التي يفترض أنها تقوم بالتمييز بين مجموعتى المتغير التابع أى بين المشاركين وغير المشاركين ــ لكل من الذكور والإناث ــ ولذا تسمى متغيرات التمييز Discriminating Variables .

١- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومتغير مشاركة الذكور في المنظمات الاجتماعية:

بتصنيف الذكور (بعينة الدراسة) إلى مجموعتى المتغير التابع يتضح أن عدد الذكور المشاركين بلغ ١١٥ مبحوثا بنسبة ٤٦% ، وأن عدد الذكور غير المشاركين قد بلغ ١٣٥ مبحوثاً بنسبة ٥٤% .

ويعرض جدول (٤) كل من المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى لمجموعتى المشاركين وغير المشاركين بالنسبة لكل متغير من المتغيرات المستقلة . ولاختبار معنوية الفروق بين هذه المتوسطات فقد تم تقدير معامل Wilks' lambda وقيم F ومستوى معنوية قيم F (جدول ٥) ومنها يتبين وجود فروق جوهرية بين متوسطات المشاركين وغير المشاركين وذلك بالنسبة للمتغيرات التالية : مستوى تعليم المبحوث ، مستوى تعليم أسرة المبحوث ، الانفتاح الثقافى ، الانفتاح الجغرافى ، مستوى المعيشة ، التنشئة الاجتماعية ، درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية ، درجة الثقة في الأجهزة الحكومية والمشاركة في المشروعات التنموية . كما تبين عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات المشاركين وغير المشاركين بالنسبة لمتغيرات الدخل، حجم الأسرة، الرضا عن المجتمع المحلى ، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وقيادة الرأى .

جدول (٤) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغيرات التمييز لكل من المشاركين وغير المشاركين من الذكور بعينة الدراسة.

م	المتغيرات	المتوسط الحسابى			الانحراف المعيارى		
		المشاركون	غير المشاركين	كل العينة	المشاركون	غير المشاركين	كل العينة
١	عمر المبحوث	٢٧.٠٥	٢٦.٥٧	٢٦.٧٩	٤.١٧	٣.٩٢	٤.٠٤
٢	مستوى تعليم المبحوث	١٣.٩	١١.١٨	١٢.٤٣	٣.٠٤	٣.٢٣	٣.٤٢
٣	الدخل الشهرى للمبحوث	٣٦٦.٢	٣٦٦.٧	٣٦٦.٥	٢٩٤.٨	٣١١.٧	٣٠٣.٤٦
٤	حجم الأسرة	٣.٤١	٣.٤٧	٣.٤٤	١.٦٦	١.٦٧	١.٦٦
٥	مستوى تعليم الأسرة	١١.١١	٨.٩٤	٩.٩٣	٣.٢٧	٣.٥٢	٣.٥٧
٦	الانفتاح الثقافى للمبحوث	١٩.٢٢	١٦.٤٦	١٧.٧٢	٣.٧٨	٣.٨	٤.٠٢
٧	الانفتاح الجغرافى للمبحوث	١٤.٠٤	١٢.٥٧	١٣.٢٥	٣.٧٢	٤.٥٩	٤.٢٧
٨	مستوى المعيشة	٢٥٦.٥	٢٤٤.٥	٢٥٠.٠	٢٩.٤٥	٣٠.٤٨	٣٠.٥٥
٩	التنشئة الاجتماعية	٢٩.٨٣	٢٦.٧٣	٢٨.١٥	٥.٤٣	٤.٨٦	٥.٣٤
١٠	الرضا عن المجتمع المحلى	٩.٣٣	٩.٢٨	٩.٣٠	١.٩٩	١.٦٧	١.٨٣
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٨.٩	٨.٧٣	٨.٨١	١.٨٩	١.٩٧	١.٩٤
١٢	درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية	١١.٢٦	١٠.١٤	١٠.٦٦	٣.٤٤	٢.٧٧	٣.١٤
١٣	درجة الثقة في الأجهزة الحكومية	٨.٥٧	٧.٢٩	٧.٨٨	٢.٩٦	٢.٥٦	٢.٨٢
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٣٥.٥٥	٣٤.٧٠	٣٥.١	٤.٨٦	٥.٣٩	٥.١٦
١٥	قيادة الرأى	١٨.٧٦	١٧.٤١	١٨.٠٣	٥.٢	٥.٨٧	٥.٦٠
١٦	المشاركة في المشروعات التنموية	٣.٠٣	١.٧٣	٢.٣٣	٢.٨١	٢.٣٣	٢.٦٤

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

وباستعراض قيم معامل التمييز المعيارى (SCDFC) Standard Canonical Discriminant Function Coefficient بهدف تحديد الاسهام النسبى من دالة التمييز أى الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المعنوية في تفسير متغير المشاركة في المنظمات والتمييز بين المشاركين وغير المشاركين ، حيث يتبين من النتائج بجدول (٥) أن أهم هذه المتغيرات هي مستوى تعليم المبحوث ، المشاركة في المشروعات التنموية، درجة الثقة في الأجهزة الحكومية ، الانفتاح الثقافى ، مستوى تعليم الأسرة ، الانفتاح الجغرافى، التنشئة الاجتماعية ، مستوى المعيشة ودرجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية على الترتيب .

وبفحص قيم معامل الارتباط بين متغيرات التمييز المستقلة وبين دالة التمييز (جدول ٥) يتضح أنها قد تراوحت بين حوالى ٠.٦٨ لمتغير مستوى تعليم المبحوث وهو الأعلى ارتباطا مع دالة التمييز وبين حوالى ٠.٢٧ لمتغير الانفتاح الجغرافى وبذلك فهو يعتبر أقل المتغيرات التمييزية المعنوية ارتباطا بدالة التمييز .

جدول (٥) : معامل Wilks' lambda ومستوى المعنوية ومعامل التمييز المعيارى (SCDFC) ومعامل الارتباط بين متغيرات التمييز ودالة التمييز لعينة الذكور.

م	المتغيرات	Wilks' lambda	F	مستوى المعنوية	SCDFC	معامل الارتباط
١	عمر المبحوث	٠.٩٩٦	٠.٨٨٤	٠.٣٤٨	٠.١٧٣	٠.٠٩٣
٢	مستوى تعليم المبحوث	٠.٨٤٢	٤٦.٥٩	٠.٠٠٠	٠.٥٠٧	٠.٦٧٥
٣	الدخل الشهرى للمبحوث	١.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٩٩٠	٠.٠٨٥-	٠.٠٠١-
٤	حجم الأسرة	١.٠٠٠	٠.٠٩٦	٠.٧٥٧	٠.١٢٥	٠.٠٣١-
٥	مستوى تعليم الأسرة	٠.٩٠٨	٢٥.١٩٤	٠.٠٠٠	٠.٢٢٧	٠.٤٩٧
٦	الانفتاح الثقافى للمبحوث	٠.٨٨٣	٣٢.٩	٠.٠٠٠	٠.٢٣٨	٠.٥٦٨
٧	الانفتاح الجغرافى للمبحوث	٠.٩٧٠	٧.٦	٠.٠٠٦	٠.٢٢٥	٠.٢٧٣
٨	مستوى المعيشة	٠.٩٦١	٩.٩٤	٠.٠٠٢	٠.١٦٨	٠.٣١٢
٩	التنشئة الاجتماعية	٠.٩١٦	٢٢.٦٧	٠.٠٠٠	٠.٢١٠	٠.٤٧١
١٠	الرضا عن المجتمع المحلى	١.٠٠٠	٠.٠٤٤	٠.٨٣٣	٠.١٧٩-	٠.٠٢١
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠.٩٩٨	٠.٤٨٣	٠.٤٨٨	٠.٠٠٢	٠.٠٦٩
١٢	درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية	٠.٩٦٨	٨.١٢	٠.٠٠٥	٠.١٦٥	٠.٢٨٢
١٣	درجة الثقة في الأجهزة الحكومية	٠.٩٤٨	١٣.٥٤	٠.٠٠٠	٠.٣١٢	٠.٣٦٤
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠.٩٩٣	١.٧٠	٠.١٩٣	٠.٠١٢	٠.١٢٩
١٥	قيادة الرأى	٠.٩٨٦	٣.٦٤	٠.٠٥٨	٠.٠٩٦	٠.١٨٩
١٦	المشاركة في المشروعات التنموية	٠.٩٤٠	١٥.٨٢	٠.٠٠٠	٠.٣٩٣	٠.٣٩٤

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

وللتعرف على مؤشرات دالة التمييز (جدول ٦) والتى تساعد على التنبؤ بتأثير مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو متغير المشاركة في المنظمات الاجتماعية في هذه الدراسة يتبين أن قيمة (λ) Wilks' lambda للتمييز بين المشاركين وغير المشاركين قد بلغت ٠.٧٠٨ وأن قيمة مربع كاى بلغت ٨٢.٥٨٧ وهى معنوية على المستوى الاجتماعى ٠.٠١ مما يدل على جوهرية معامل λ وهذا يشير إلى معنوية فروق المتغيرات المستقلة المستخدمة للتمييز بين المشاركين وغير المشاركين. وينبغى الإشارة إلى أنه كلما قلت قيمة (λ) Wilks' lambda عن ٠.٥ أو اقتربت قيمتها من الصفر كلما دل على الاختلاف التام بين متوسطات مجموعتى المتغير التابع أى بين المشاركين وغير المشاركين ، بينما كلما اقتربت قيمتها من الواحد الصحيح كلما دل على تقارب متوسطات المجموعتين .

ويتضح أيضا من النتائج بجدول (٦) أن قيمة Eta^2 والتى تساوى حاصل ضرب Eigenvalue x Wilks' lambda وهى في نفس الوقت $Eta^2 + \lambda = 1$ قد بلغت ٠.٢٩٢ وهى نفس قيمة مربع معامل الارتباط بين المجموعات ودالة التمييز Canonical Correlation الذي بلغ ٠.٥٤٠. فدلالة قيمة Eta^2 تماثل R^2 وكذلك قيمة λ تماثل $1-R^2$ في تحليل الانحدار المتعدد (سلامة وشبيه ، ١٩٩٥ ، ٢٩٤٢) نقلا عن [Norusis (1990), Kleccka (1980)] . لذلك فإن المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة قد نجحت في تفسير نسبة ٢٩.٢% من التمييز بين المشاركين وغير المشاركين ، بينما تمثل قيمة λ والتى تساوى ٧٠.٨% التمييز المتبقى والذى يعزى تفسيره إلى متغيرات أخرى غير المتغيرات الواردة بهذه الدراسة .

جدول (٦) مؤشرات دالة التمييز الخاصة بعينة الذكور .

Eigenvalues	نسبة التباين	النسبة المتجمعة	Canonical corr. **
٠.٤١٢	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	٠.٥٤٠
Wilks' lambda	Eta^2	مربع كاى	درجات الحرية
٠.٧٠٨	٠.٢٩٢	٨٢.٥٨٧***	١٧

** مستوى معنوية ٠.٠١ *** مستوى معنوية ٠.٠٠٠

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

وأخيرا فإن نتائج التصنيف الوارد بجدول (٧) تبين إلى أى مدى يمكن أن تساعد نتائج التحليل التمييزى في التنبؤ بسلوك الذكور نحو المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، حيث يتضح أن ٧٦ مبحوثا من الذكور تنطبق عليهم خصائص المشاركين بنسبة ٦٦.١% و ٣٩ مبحوثا بنسبة ٣٣.٩% لم تنطبق عليهم خصائص المشاركين. بينما في مجموعة غير المشاركين يتضح أن ١٠٤ مبحوثا بنسبة ٧٧.٠% تنطبق عليهم خصائص غير المشاركين ، و ٣١ مبحوثا بنسبة ٢٣.٠% لم تنطبق عليهم خصائص غير المشاركين . واجمالا فإن نسبة التصنيف المتوقع الصحيح تبلغ حوالى ٧٢% وهى النسبة المئوية لمجموع الحالات الصحيحة البالغ عددها ١٨٠ حالة من اجمالى حالات عينة الذكور والبالغ عددها ٢٥٠ حالة . وعلى ذلك فتصنيف المبحوثين الذكور بهذا البحث وفقا لمتغيرات التمييز المستخدمة يؤدى إلى توزيع صحيح بنسبة ٧٢% لمجموعتى المشاركين وغير المشاركين .

جدول (٧) نتائج التصنيف الفعلى والمتوقع للمشاركين وغير المشاركين بعينة الذكور.

التصنيف الفعلى		التصنيف المتوقع	
المجموعة	العدد	المشاركون	غير المشاركين
المشاركون	١١٥	٧٦ (٦٦.١%)	٣٩ (٣٣.٩%)
غير المشاركين	١٣٥	٣١ (٢٣.٠%)	١٠٤ (٧٧.٠%)

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

٢-العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومتغير مشاركة الإناث في المنظمات الاجتماعية:

بتصنيف الإناث (بعينة الدراسة) إلى مجموعتى المتغير التابع يتضح أن عدد الإناث المشاركات بلغ ٣٨ مبحوثة بنسبة ١٥.٢% ، وأن عدد الإناث غير المشاركات قد بلغ ٢١٢ مبحوثة بنسبة ٨٤.٨% .

ويعرض جدول (٨) كل من المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى لمجموعتى المشاركات وغير المشاركات بالنسبة لكل متغير من المتغيرات المستقلة . ولاختبار معنوية الفروق بين هذه المتوسطات قد تم تقدير معامل Wilks' lambda وقيم F ومستوى معنوية قيم F (جدول ٩) ومنها يتبين وجود فروق معنوية بين متوسطات المشاركات وغير المشاركات وذلك بالنسبة للمتغيرات التالية : العمر ، مستوى تعليم المبحوثة ، الدخل الشهرى للمبحوثة ، مستوى تعليم أسرة المبحوثة ، الانفتاح الثقافى للمبحوثة، الانفتاح الجغرافى للمبحوثة ، التنشئة الاجتماعية ، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية ، درجة الثقة في الأجهزة الحكومية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، قيادة الرأى والمشاركة في المشروعات التنموية . وعدم وجود فروق معنوية بين متوسطات المشاركات وغير المشاركات بالنسبة لمتغيرات حجم الأسرة ، مستوى المعيشة والرضا عن المجتمع المحلى .

وباستعراض قيم معامل التمييز المعيارى Standard Canonical (SCDFC) Discriminant Function Coefficient بهدف تحديد الاسهام النسبى من دالة التمييز أى الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المعنوية في تفسير متغير المشاركة في المنظمات الاجتماعية والتمييز بين المشاركات وغير المشاركات ، حيث يتبين من الناتج بجدول (٩) أن أهم هذه المتغيرات هي الدخل ، العمر ، مستوى تعليم المبحوثة ، الانفتاح الثقافى ، قيادة الرأى ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، التنشئة الاجتماعية ، المشاركة في المشروعات التنموية ، درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية ، مستوى تعليم أسرة المبحوثة ، الانفتاح الجغرافى ، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ودرجة الثقة في الأجهزة الحكومية على الترتيب .

وبفحص قيم معامل الارتباط بين متغيرات التمييز المستقلة وبين دالة التمييز (جدول ٩) يتضح أنها قد تراوحت بين حوالى ٠.٧٧ لمتغير الدخل الشهرى للمبحوثة وهى الأعلى ارتباطا مع دالة التمييز وبين حوالى ٠.١٤ لمتغير الاتجاه نحو المشاركة التطوعية وبذلك فهو يعتبر أقل المتغيرات التمييزية المعنوية ارتباطا بدالة التمييز .

وللتعرف على مؤشرات دالة التمييز (جدول ١٠) والتى تساعد على التنبؤ بتأثير مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو متغير المشاركة في المنظمات الاجتماعية يتبين أن قيمة (٨) Wilks' lambda للتمييز بين المشاركات وغير المشاركات قد بلغت ٠.٥٢١ وهى قيمة تدل على جوهرية

فروق المتغيرات المستقلة المستخدمة للتمييز بين المشاركات وغير المشاركات ، كما تؤكد قيمة مربع كـاى والتى بلغت ١٥٦.٣١١ ومستوى المعنوية جوهرية معامل (٨) .

جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغيرات التمييز لكل من المشاركين وغير المشاركين من الإناث .

م	المتغيرات	المتوسط الحسابى			الانحراف المعيارى		
		المشاركات	غير المشاركات	كل العينة	المشاركات	غير المشاركات	كل العينة
١	عمـر المبحوثة	٣٠.٢٦	٢٦.٩٥	٢٧.٤٥	٤.٠٤	٤.١٣	٤.٢٨
٢	مستوى تعليم المبحوثة	١٤.٥٥	١٠.٧٤	١١.٣٢	١.٩١	٤.٥٩	٤.٥٠
٣	الدخـل الشهرى للمبحوثة	٣٦٨.٠٢	٣٤.٠٥	٨٤.٨١	٣٧٤.٨	٧٩.٥٧	٢٠١.٦٦
٤	حجم الأسرة	٣.٣٢	٣.٨٣	٣.٧٥	١.٥٤	١.٧٦	١.٧٣
٥	مستوى تعليم الأسرة	١١.٢٧	٨.٥٢	٨.٩٤	٣.٤	٣.٨٢	٣.٨٨
٦	الانفتاح الثقافى للمبحوثة	١٩.٢٦	١٤.٨٧	١٥.٥٤	٣.٨	٣.٩٤	٤.٢٢
٧	الانفتاح الجغرافى للمبحوثة	١١.٦١	٨.١١	٨.٦٤	٤.٢	٣.٩٩	٤.٢١
٨	مستوى المعيشة	٢٥٦.٦٨	٢٤٨.٨	٢٥٠.٠٠	٣٧.٣٤	٢٩.٢٩	٣٠.٧
٩	التنشئة الاجتماعية	٣٢.٢٦	٢٨.٤٥	٢٩.٠٣	٤.٣٢	٦.٠٢	٥.٩٤
١٠	الرضا عن المجتمع المحلى	٩.٨	١٠.١٦	١٠.١	١.٥٤	١.٦١	١.٦
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	١٠.٤٧	٩.٨٣	٩.٩٢	١.٩٣	١.٧	١.٧٧
١٢	درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية	١٣.٢٦	١١.٣٥	١١.٦٤	٣.٩٨	٣.٥٨	٣.٧
١٣	درجة الثقة في الأجهزة الحكومية	٩.٢٦	٧.٨٧	٨.٠٨	٣.١٥	٢.٩١	٣.٠٠
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٣٤.٤٢	٣١.٢٤	٣١.٧٢	٤.٧٥	٦.٥٩	٦.٤٤
١٥	قيادة الرأى	١٧.٥٣	١٤.٥٧	١٥.٠٢	٥.٦٢	٤.٨	٥.٠٠
١٦	المشاركة في المشروعات التنموية	٣.٥٥	١.٨٣	٢.٠٩	٢.٦٧	٢.٥٤	٢.٦٣

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

جدول (٩) معامل Wilks' lambda ومستوى المعنوية ومعامل التمييز المعيارى (SCDFC) ومعامـل الارتباط بين متغيرات التمييز ودالة التمييز لعينة الإناث .

م	المتغيرات	Wilks' lambda	F	مستوى المعنوية	SCDFC	معامل الارتباط
١	عمـر المبحوث	٠.٩٢٢	٢٠.٨٨	٠.٠٠٠	٠.٤٦٢	٠.٣٠٢
٢	مستوى تعليم المبحوث	٠.٩٠٧	٢٥.٤٤	٠.٠٠٠	٠.٢٥٤	٠.٣٣٤
٣	الدخـل الشهرى للمبحوث	٠.٦٤٥	١٣٦.٤٦	٠.٠٠٠	٠.٧٤٤	٠.٧٧٣
٤	حجم الأسرة	٠.٩٨٩	٢.٨٦	٠.٠٩٢	-٠.١١٤	-٠.١١٢
٥	مستوى تعليم الأسرة	٠.٩٣٥	١٧.١٧	٠.٠٠٠	-٠.٠٩٠	٠.٢٧٤
٦	الانفتاح الثقافى للمبحوث	٠.٨٦٠	٤٠.٣٨	٠.٠٠٠	٠.٢٤٩	٠.٤٢١
٧	الانفتاح الجغرافى للمبحوث	٠.٩١١	٢٤.٢٧	٠.٠٠٠	٠.٠٧٥	٠.٣٢٦
٨	مستوى المعيشة	٠.٩٩١	٢.١٣	٠.١٤٦	٠.٠٤٠	٠.٠٩٧
٩	التنشئة الاجتماعية	٠.٩٤٧	١٣.٩٧	٠.٠٠٠	٠.١٥٩	٠.٢٤٧
١٠	الرضا عن المجتمع المحلى	٠.٩٩٣	١.٧٤	٠.١٨٩	-٠.٠١٢	-٠.٠٨٧
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠.٩٨٣	٤.٣٦	٠.٠٣٨	-٠.٠١١	٠.١٣٨
١٢	درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية	٠.٩٦٥	٨.٩٠	٠.٠٠٣	٠.١٠١	٠.١٩٧
١٣	درجة الثقة في الأجهزة الحكومية	٠.٩٧٢	٧.١٦	٠.٠٠٨	-٠.٠٠٧	٠.١٧٧
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠.٩٦٨	٨.٠٧	٠.٠٠٥	٠.١٧٤	٠.١٨٨
١٥	قيادة الرأى	٠.٩٥٥	١١.٥٦	٠.٠٠١	-٠.٢٠٢	٠.٢٢٥
١٦	المشاركة في المشروعات التنموية	٠.٩٤٥	١٤.٥٧	٠.٠٠٠	٠.١٠٣	٠.٢٥٣

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

كما يتضح من النتائج بجدول (١٠) أن قيمة Eta^2 والتى تساوى حاصل ضرب Eigenralve x Wilks' lambda وهى في نفس الوقت $Eta^2 + \lambda = 1$ قد بلغت ٠.٤٧٩ وهى نفس قيمة مربع معامل الارتباط بين المجموعات ودالة التمييز Canonical Correlation الذي بلغ ٠.٦٩٢ . فدلالة قيمة Eta^2 تماثل R^2 وكذلك قيمة λ تماثل $1-R^2$ في تحليل الانحدار المتعدد (سلامة وشيبة ، ١٩٩٥ : ٢٩٤٢) نقلا عن [Norusis (1990), Kleccka (1980)] . لذلك فإن المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة قد نجحت في تفسير ٤٧.٩% من التمييز بين المشاركات وغير المشاركات ، بينما تمثل قيمة λ والتى تساوى ٥٢.١% التمييز المتبقى والذى يعزى تفسيره إلى متغيرات أخرى غير المتغيرات الواردة بهذه الدراسة .

جدول (١٠): مؤشرات دالة التمييز الخاصة بعينة الإناث.

Eigenvalues	نسبة التباين	النسبة المتجمعة	Canonical corr. **
٠.٩٢١	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	٠.٦٩٢
Wilks' lambda	Eta^2	مربع كاى	درجات الحرية
٠.٥٢١	٠.٤٧٩	***١٥٦.٣١١	١٧

** مستوى معنوية ١.٠٠ *** مستوى معنوية ٠.٠٠٠

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

وتبين نتائج التصنيف (جدول ١١) إلى أى مدى يمكن أن تساعد نتائج التحليل التمييزى في التنبؤ بسلوك الإناث نحو المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، حيث يتضح أن ٢٦ مبحوثه تنطبق عليهن خصائص المشاركات بنسبة ٦٨.٤% و ١٢ مبحوثه بنسبة ٣١.٦% لم تنطبق عليهن خصائص المشاركات . بينما في مجموعة غير المشاركات يتضح أن ٢٠٦ مبحوثه بنسبة ٩٧.٢% تنطبق عليهن خصائص غير المشاركات ، و ٦ مبحوثات بنسبة ٢.٨% لم تنطبق عليهن خصائص غير المشاركات . واجمالا فإن نسبة التصنيف المتوقع الصحيح تبلغ حوالى ٩٢.٤% وهى النسبة المئوية لمجموع الحالات الصحيحة البالغ عددها ٢٣٢ حالة من اجمالى حالات عينة الإناث والبالغ عددها ٢٥٠ حالة . وعلى ذلك فتصنيف المبحوثات بهذه الدراسة وفقا لمتغيرات التمييز المستخدم يؤدى إلى توزيع صحيح بنسبة ٩٢.٤% لمجموعتى المشاركات وغير المشاركات .

جدول (١١): نتائج التصنيف الفعلي والمتوقع للمشاركات وغير المشاركات بعينة الإناث.

التصنيف الفعلى		التصنيف المتوقع	
المجموعة	العدد	المشاركات	غير المشاركات
المشاركات	٣٨	٢٦ (٦٨.٤%)	١٢ (٣١.٦%)
غير المشاركات	٢١٢	٦ (٢.٨%)	٢٠٦ (٩٧.٢%)

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى .

الخلاصة والتوصيات

تشير نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بالمبحوثين (الذكور) إلى عدم مشاركة ٥٤% وانخفاض مستوى مشاركة ٣٤.٤% منهم في المنظمات الاجتماعية. كما تبين أن أهم المتغيرات تأثيراً على مستوى مشاركة الذكور في المنظمات الاجتماعية هي: مستوى تعليم المبحوث، المشاركة في المشروعات التنموية، الثقة في الأجهزة الحكومية، الانفتاح الثقافي، مستوى تعليم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، التنشئة الاجتماعية ، مستوى المعيشة ودرجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية، وتشير النتائج أيضا إلى أن المتغيرات المستقلة قد فسرت ٢٩.٢% من التمييز بين المشاركين وغير المشاركين، وهي نسبة منخفضة ويمكن تحسينها بتضمين متغيرات مستقلة أخرى ذات صلة بالمشاركة وعضوية المنظمات الاجتماعية أو بتطوير مقاييس المتغيرات المستقلة المستخدمة بهذه الدراسة مما يؤدي إلى مزيد من التباين بين الذكور. كما أوضحت نتائج الدراسة أن تصنيف المبحوثين الذكور بهذا البحث وفقا لمتغيرات التمييز المستخدمة يؤدي إلى توزيع صحيح بنسبة ٧٢% لمجموعتي المشاركين وغير المشاركين في المنظمات الاجتماعية .

وفيما يتعلق بالمبحوثات فإن النتائج تشير إلى عدم مشاركة ٨٤.٨% منهن، وانخفاض مستوى مشاركة ١٢.٤% منهن في المنظمات الاجتماعية. كما تبين أن أهم المتغيرات تأثيراً على مستوى مشاركتهن في المنظمات الاجتماعية هي: الدخل الشهري، العمر، مستوى تعليم المبحوثة، الانفتاح الثقافي، قيادة الرأى ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، التنشئة الاجتماعية ، المشاركة في المشروعات التنموية، درجة الاستفادة من خدمات مشروعات التنمية، مستوى تعليم الأسرة، الانفتاح الجغرافي، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ودرجة الثقة في الأجهزة الحكومية. والنتائج أوضحت أن المتغيرات المستقلة قد فسرت ٤٧.٩% من التمييز بين المشاركات وغير المشاركات، وهي نسبة منخفضة – نسبياً – ويمكن تحسينها بتضمين متغيرات مستقلة أخرى ذات صلة بمشاركة الإناث في المنظمات الاجتماعية أو بتطوير مقاييس المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة مما يؤدي إلى مزيد من التباين بين الإناث. كما أشارت النتائج إلى أن تصنيف المبحوثات بهذه الدراسة وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدمة يؤدي إلى توزيع صحيح بنسبة ٩٢.٤% لمجموعتي المشاركات وغير المشاركات في المنظمات الاجتماعية .

وبناءاً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:-

١- يجب أن تقوم وزارة التضامن الاجتماعي "قطاع الشئون الاجتماعية" بمتابعة عمل الجمعيات الأهلية بالمناطق الريفية لإزالة العقبات التي تواجه تلك الجمعيات وتوفير الدعم اللازم لتنفيذ أنشطتها وتنظيم برنامج متكامل لتوعية السكان الريفيين بأهمية المشاركة في الجمعيات الأهلية وتشجيعهم على تأسيس جمعيات أهلية متخصصة بعضها يستهدف تقديم خدمات للشباب والبعض الآخر يستهدف تنفيذ أنشطة وتقديم خدمات للمرأة الريفية بما يتناسب مع متطلبات عملية التنمية الريفية المتكاملة.

٢- تفعيل دور الاتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية في توفير حلول عملية للمشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية وتوفير الدعم اللازم لتلك الجمعيات لتحقيق أنشطتها وخاصة بالمناطق الريفية.

٣- أن تقوم الوحدة المحلية – باعتبارها المنظمة الرئيسية التي تشرف على عمل جميع المنظمات والجمعيات التي تقع في نطاقها الإداري والجغرافي – بتنظيم برنامج تدريبي للعاملين بتلك المنظمات بغرض تنمية قدراتهم وإكسابهم مجموعة من المهارات مثل: تكوين العلاقات الاجتماعية، تحفيز الآخرين، المبادأة واتخاذ القرار... إلخ واتي تفيد في تبسيط إجراءات التعامل مع الريفيين مما ينعكس إيجابياً على تفعيل مشاركتهم في تلك المنظمات.

٤- ينبغي أن تقوم مراكز الشباب بتنظيم مجموعة من البرامج لتوعية الشباب بأهمية المشاركة في المنظمات الاجتماعية وعدم الاكتفاء بالمشاركة بعضوية مركز الشباب.

٥- تشجيع الريفيين على ضرورة التحاق البنات بالتعليم الرسمي، والاهتمام بمحو أمية المتسربات منهن من التعليم الرسمي من خلال فصول محو الأمية، وزيادة وعيهن عن طريق تنظيم مجموعة من الندوات التثقيفية من خلال الرائدات الريفيات والأندية النسائية إن وجدت.

٦- ضرورة أن تقوم الوحدة المحلية بدورها في تحقيق التنسيق بين المنظمات الاجتماعية المختلفة داخل القرية ، وذلك لمنع ازدواجية العمل، وتوفير الوقت والجهد والإمكانيات اللازمة لتحقيق أغراض تلك المنظمات من خلال برنامج عمل يراعى فيه التعاون والتنسيق بين المنظمات الاجتماعية وبما يتناسب مع متطلبات عملية التنمية الريفية المتكاملة.

٧- دعم وتفعيل دور وسائل الإعلام في نشر أهدف وأنشطة ومشروعات الجمعيات الأهلية وذلك بالإعلان عنها في برامجها المختلفة حتى يشعر الريفيين بتلك الأنشطة ومن ثم إمكانية الاستفادة منها، مما يؤدي إلى تشجيعهم للمشاركة في أنشطتها وتدعيمها مستقبلا.

٨- تحقيق العدالة في توزيع مردودات عملية التنمية، مع مراعاة أن تقوم المنظمات الاجتماعية بتنفيذ المشروعات والأنشطة ذات النفع العام والتي يستفيد منها غالبية السكان الريفيين مما يشعرهم بأهمية المشاركة في تلك المنظمات.

المراجع

إبراهيم، سعد الدين (١٩٩٨) العمل الأهلي في مصر، كراسات استراتيجية (٦٢)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

الإمام، محمد السيد (٢٠٠٦) المجتمع الريفي: رؤية حول واقعه ومستقبله، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

الإمام، محمد السيد وابتهال محمد كمال أبو حسين (١٩٩٥) نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الاجتماعية: دراسة بنائية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي : البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، مؤسسة فريد ريش نلومان، ١٦-١٧ ديسمبر.

البنداري، مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٠) دراسة بعض المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي المصري: دراسة تطبيقية بإحدى قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة المنصورة.

الجبالي، جمال الدين يوسف عبد العال (٢٠٠٢) معوقات بعض المنظمات الاجتماعية في تنمية قرى محافظة سوهاج، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

الحسيني، السيد (١٩٨٩) النظرية الاجتماعية : دراسة التنظيم، الطبعة السابعة، دار المعارف بالقاهرة.

الحسيني، لمياء سعد السيد (٢٠٠٣) دراسة بعض العوامل المرتبطة والمحددة للتنسيق بين المنظمات الاجتماعية الريفية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا.

الحنفي، محمد غانم (١٩٩٢) دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على المشاركة الاجتماعية للارسمية للزراع في بعض القرى الجديدة بمنطقة مريوط بمريوط، نشرة بحثية رقم ١٠٣، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة ، القاهرة .

الحيدري، عبد الرحيم (١٩٨٤) دور التعاونيات الزراعية المصرية في الارتقاء بالمستوى المعرفي لأعضائها، مؤتمر الطاقة الإنتاجية للمواطن المصري، جامعة الإسكندرية.

الشحات، أمينة محمد سليم (٢٠٠٢) دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالدور التنسيقي للوحدة المحلية وجمعية تنمية المجتمع المحلي ببعض قرى محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

العادلي، أحمد السيد (١٩٧١) أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨أ) العمل الاجتماعي بالمجتمعات المحلية – في: جامع، محمد نبيل، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٨) دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨ب) المشاركة والعمل الاجتماعي بالمجتمع المحلي – في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨ج) الأبعاد التاريخية لظاهرة تخلف القرية المصرية – في: جامع، محمد نبيل، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٨) دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٩٧) المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي – في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري ، محمد العزبي ومصطفى السيد (١٩٩٧) تنمية المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٩٩) الجماعات الأولية – في: مقدمة في علم الاجتماع، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الهلباوي، هشام عبد الرازق توفيق (١٩٩٨) دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

جاد الرب، محمد عبد الوهاب (١٩٨٩) بعض العوامل المنظمية والمجتمعية الريفية المحلية المؤثرة على فعالية التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض في بعض قرى محافظتي الغربية وكفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

جامع، محمد نبيل (١٩٧٥) المفتتح في علم المجتمع، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

جامع، محمد نبيل (١٩٨٧) المنظمات المعقدة أو البيروقراطيات – في: جامع ، محمد نبيل ، عبد الرحمن الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٧) مقدمة في علم الاجتماع، مركز الشنهابي للطباعة والنشر، الإسكندرية.

جامع، محمد نبيل، مرزوق عارف، عبد الرحيم الحيدري، محمد العزبي، محمود مصباح، فؤاد سلامة والسيد الشرقاوي (١٩٨٧) التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنموية، الجزء الأول، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالاشتراك مع قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

حجازي، عزت (١٩٨٥) الشباب العربي ومشكلاته، الطبعة الثانية، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

حسن، محمد حربي (١٩٨٩) علم المنظمة: الأصول والتطور والتكامل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
حسن، نجوى عبد الرحمن (٢٠١١) دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على استفادة الريفيين من خدمات بعض المنظمات الريفية: دراسة بإحدى قرى محافظة المنوفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٢)، العدد (٢) فبراير.
خاطر، أحمد مصطفى (١٩٨٤) طريقة تنظيم المجتمع، مدخل تنمية المجتمع المحلي، استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
خميس، محمد إبراهيم عنتر (١٩٨٩) دور الوحدات المحلية القروية في التنمية الريفية : دراسة ميدانية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
رمزي، نبيل وعلي أبو طاحون (١٩٩٢) التنمية كيف؟ ولماذا؟ التنمية بين المفهوم والآليات: قضايا نظرية وبحوث ميدانية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
رميح، يسري عبد المولى حسن، محمود صالح محمود وسوزان محمد محي الدين نصرت (٢٠٠٢) اتجاهات الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع : دراسة ميدانية في أربع قرى مصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، المجلد (٨٠)، العدد (٣).
ريحان، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٠) تطوير وتحديث التنظيمات الريفية، المؤتمر العلمي الثاني للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية ، المركز المصري الدولي للزراعة.
سلامة، فؤاد عبد اللطيف ومحمد مصطفى شيبة (١٩٩٥) التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة ــ جامعة المنصورة ، مجلد (٢٠) ، العدد (٦)، ص، ص ٢٩٣٥-٢٩٤٦.
سلامة، فؤاد عبد اللطيف، نجوى عبد الرحمن حسن وفرحات عبد السيد محمد (٢٠٠٦) قراءات في علمي الاجتماع والمجتمع الريفي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
صادق، نبيل محمد (١٩٩١) مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٣) دراسة تحليلية للرضا عن الخدمات الريفية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ والغربية بجمهورية مصر العربية، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة ، جامعة طنطا، مجلد (١٩) العدد (٣).
عبد الرحمن، محمود مصباح (١٩٨٩) العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة الشعبية في إحدى القرى المصرية، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مجلد (١٥)، العدد (٢).
عبد القادر، محمد علاء الدين (١٩٩٥) التغيرات المؤسسية الضرورية لتنمية الموارد البشرية: دراسة حالة لمستوى أداء الوحدة الصحية الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي : البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، مؤسسة فريدريش ناومان، ١٦ ــ ١٧ ديسمبر.
عبد القادر، محمد علاء الدين (١٩٩٩) قضايا الشباب ومشكلاته المعاصرة في المجتمع المصري ــ في: مقدمة في علم الاجتماع – قسم المجتمع الريفي – كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
عبد القادر، محمد علاء الدين (٢٠٠٠) نحو تنمية الموارد البشرية: مشاكل الشباب واتجاهاتهم المحددة لطريقة حياتهم: دراسة حالة في المجتمع الريفي المصري، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٢٥)، العدد (٧).
عبد اللطيف، سوسن عثمان وعبد الخالق عفيفي (١٩٩٥) تنظيم المجتمع: أجهزة الممارسة المهنية، مكتبة عين شمس، القاهرة.
علام ، صلاح الدين محمود (١٩٨٥) تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
علي، ماجدة محمد قطب (١٩٨٢) دراسة الجوانب الاجتماعية لمشاركة المواطنين في برامج التنمية في المجتمع المصري (دراسة حالة في قرية مصرية)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.
غيث، محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
فهمي، سامية (١٩٨٥) الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
فهمي، مها محمد (١٩٩٨) مشاركة الشباب الريفي في التنمية في أربع قرى بمحافظتي الدقهلية والفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
قنديل، أماني (١٩٩٥) التاريخ الاجتماعي والسياسي للجمعيات الأهلية في مصر –في: أماني قنديل وسارة بسن نفيث، الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

كشك، محمد بهجت جاد الله (١٩٨٥) المنظمات وأسس إدارتها، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
ليلة، علي (١٩٩٥) الشباب في مجتمع متغير: تأملات في ظواهر الإحياء والعنف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
محرم، إبراهيم سعد الدين (١٩٩٠) التنمية الريفية، سلسلة التثقيف التعاوني، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي، الإسماعيلية، العدد (١٢).
محمد، حنان رجائي عبد اللطيف (٢٠٠٣) المنظمات الريفية ودورها في تنمية الريف المصري في ظل سياسة الاقتصاد الحر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
محمد، محمد علي (١٩٨٠) الشباب والمجتمع: دراسة نظرية وميدانية، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الإسكندرية.
ملوخية، أحمد محمد فوزي (١٩٨٧) بعض العوامل الجمعية والمجتمعية المحلية المؤثرة على درجة المشاركة الشعبية القروية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
ميخائيل، إيناس أسعد رزق (١٩٩٩) الأسس الاجتماعية لتطوير أدوار الشباب الريفي في بعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
نصرت، سوزان محمد محي الدين (١٩٩٥) دراسة لبعض المتغيرات التي تؤثر على قيمة العمل الزراعي لدى الشباب الريفي بمحافظتي الغربية وأسيوط، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٢٠)، العدد (٧).
هلول، فتح الله سعد (١٩٨٨أ) أشكال الجماعات والمنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي ــ في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
هلول، فتح الله سعد (١٩٨٨ب) زيادة نشاط وكفاءة المنظمات الاجتماعية بالمجتمع الريفي المحلي ــ في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.
هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٩٠) أسباب تخلف القرية المصرية وآفاق تنميتها ــ في: قراءات في علم الاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

Bakke, E. Wight (1967) Concept of the Social Organization. In: Haire, Mason, "Modern Organization Theory ", Fifth Printing, January, New York, John Wiley & Sons, Inc

Blau, M Peter und Scott, W. Richard (1963)Organisationen als formalisierte Sozialysteme- In : K. H. Tjaden, Soziale Systeme,Soziologische Texte, Luchterhand Verlag GmbH, Neuwied und Berlin, Germany, 1971, p.p. 259-268

Chitambar, J. B. (1973) Introductory Rural Sociology, A Synopsis of Concepts and Principles, Wiley Eastern Private Limited, New Delhi, 1973, pp.182- 185.

Elezaby, Mohamed I. (1985) Impact of Situational and Orientational Factors on Residents Contribution to Community Field Structure: A Case Study, Ph Dissertation Library, Iowa State University, Ames, Iowa, U.S.A.

Elezaby, Mohamed I. (1989) The Relation of Socio-Economic Status and Related Variables to Participation in Community Action, Journal of Agricultural Researches, Tanta University, Vol.(15) , No.(4).

Esman, Milton J. and Uphoff, Norman T. (1984) Local Organizations, Intermediaries in Rural Development, Cornell University Press.

Etzioni, Amitai (1964) Modern Organizations, Prentice- Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey , 1964. pp. 4 – 5.

Etzioni, Amitai (1965) Complex Organizations, A Sociological Reader, Holt, Rinehart and Winston, Inc., United States of America ,1965. p.143

Light, Donald and Keller, Suzanne (1979) Sociology, Alfried A. Knopf Inc.,Second Edition.

Marcson, Simon (1961) Organization and Authority in Industrial Research, In: William A. Faunce, Readings in Industrial Sociology, Meredith Publishing company , New York , 1967 . p. 183

Mohamed, Farahat A. (2004) Role of Agricultural Cooperatives in Agricultural Development – The Case of Menoufiya Governorate, Egypt, Ph.D. Dissertation, Institute for Agricultural Policy, Market Research and Economic Sociology, Faculty of Agriculture, Bonn University, Germany.

Page, Charles H. (1973) Sociology, the Study of Human Interaction, Alfried A. Knopf Inc., Second Edition, p.304.

Rogers, Everett M. (1983) Diffusion of Innovation, Third Edition, Free Press.

Rogers, Everett M. and Shoemaker, F. Floyd (1971) Communication of Innovations, A cross – Cultural Approach, Second Edition, New York, Macmillan Publishing Company, pp. 303- 304

Serag El-Din, Ismail (1995) Nurturing Development, Aid and Cooperation in Today's Changing World, Washington, D.C. The World Bank.

United Nations (1990) Global Outlook 2000. An Economic, Social and Environmental Perspective, United Nations Publications.

United Nations (1994) International Conference on Population and Development, September 5 – 13, Cairo, Egypt.

Zaki, Eshrak (1995) Egyptian Non-Governmental Organizations (NGOs), Review of Literature. A Report Submitted to UNICEF/ Egypt in Preparation for June 1995, National Forum for NGOs.

A DSCRIMINANT ANALYSIS OF YOUTH PARTICIPATION IN SOCIAL ORGANIZATIONS
A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALE AND FEMALE YOUTH IN RURAL AREAS OF MENOUFIYA GOVERNORATE

Mohamed, F. A.

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Menoufiya University, Shebin El-Kom, Egypt.

ABSTRACT

The main objective of this study was to identify and analyze the process of the rural youth participation in social organizations. Data were collected from a random sample of 500 youth (250 males, and 250 females) in fife villages at Menoufiya governorate through personal interviews with respondents. Data were analyzed descriptively and analytically by using frequencies, percentages, range, mean, variance, reliability estimate, t-test and the discriminant analysis technique to compare between participant

youth and nonparticipant youth considering discriminating variables that included in this study.

The results of the study indicated a low participation degree for the rural youth in social organizations. The results of t-test revealed that there were significant differences between the two groups of respondents (males and females) regarding participation degree in social organizations.

The findings of the discriminant analysis indicated that:

1-There were significant differences between the two groups of males (participants and nonparticipants in social organizations) regarding discriminating variables : education level, participation in developmental projects, confidence in the governemental Authorities, cultural cosmoplitness, family education level, geographical cosmoplitness, socialization, standard of living and benefit degree from the services of development projects. The discrimination variables explained only 29.2% of the discrimination between participants and nonparticipants. The coefficient of Wilks' lambda (0.708) and its significance level (0.000) indicated that the independent variables successfully differentiated the two groups of participation in social organizations. The classification results revealed that 72% studied males were correctly classified as participants and nonparticipants according to discriminating variables.

2-There were significant differences between the two groups of females (participants and nonparticipants in social organizations) regarding discriminating variables : monthly incom, age, education level, cultural cosmoplitness, opinion leadership, informal social participation, socialization, participation in developmental projects, benefit degree from the services of development projects, family education level, geographical cosmoplitness, attitudes towardes voluntary participation and confidence in the governemental Authorities. The discrimination variables explained 47.9% of the discrimination between participants and nonparticipants. The coefficient of Wilks' lambda (0.521) and its significance level (0.000) indicated that the independent variables successfully differentiated the two groups of participation in social organizations. Finally, the classification results revealed that 92.4% studied females were correctly classified as participants and nonparticipants according to discriminating variables.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الإمام — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / فؤاد عبد اللطيف سلامة — كلية الزراعة – جامعة المنوفية